

رقم الترتيب:  
رقم التسلسل:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية علوم الطبيعة والحياة

قسم البيولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة

## ليسانس أكاديمي

ميدان: علوم طبيعة وحياة

شعبة علوم البيولوجيا

تخصص: بيولوجيا وفيزيولوجيا النبات

### الموضوع

النباتات الطبية المستخدمة في الطب التقليدي الجزائري  
لزيادة نسبة الخصوبة (حالة ولاية الوادي).

من إعداد:

أسماء عباسي

دلال ناوي

مباركة بن الصغير

إشراف الأستاذ:

د. جهره علي بوتليليس (استاذ محاضر قسم ب)

الموسم الجامعي : 2015/2014

## شكر و عرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أهله وصحبه  
ومن وآله .

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على نعمة العلم التي منحنا إياها وعلى عونه وتسيده  
خطانا في إتمام هذا العمل .

وإذا كان الاعتراف بالجميل من شيم النفوس الكريمة فإننا نتقدم بخالص تعابير الشكر وأسمى  
معاني التقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور " جهرة علي بوتليليس " على كل ما قدمه لنا من  
دعم و نصائح حفظه الله و رعاه وأطال في عمره.

نتقدم بجزيل الشكر و الاحترام إلى كل من :الأستاذ "عمام عمارة الجيلاني " والاساتذة "شنة  
عدالة " على المساعدة التي قدموها لنا فيما يخص النباتات الطبية المستخدمة لزيادة  
الخصوبة .

كما نشكر الطالبة " شريط صابرين " على النصائح و التوجيهات التي أمدتنا بها .

و إلى كل من السادة " صالح العبيدي " و " سليم ويرق " و محمد عباسي " على كل ما قدموه لنا  
من دعم ومساعدات .

و إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد .

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المقدمة
<b>الجزء النظري</b>	
<b>الفصل الأول : النباتات الطبية</b>	
5	I-1- تعريف النباتات الطبية
5	I-2- اهمية النباتات الطبية
5	I-3- تصنيف النباتات الطبية
5	I-3-1- التصنيف البيولوجي
6	I-3-2- التصنيف على اساس العضو النباتي المستعمل في العلاج
7	I-3-3- التصنيف الطبي
7	I-3-4- التصنيف الكيميائي
8	I-3-4-1 - تصنف النباتات الطبية حسب نوع المادة الكيميائية
8	I-4- دراسة النباتات الطبية
8	I-5- التعرف على بعض العائلات للأنواع النباتية المستخدمة في هذه الدراسة
8	I-5-1- العائلة الوردية
9	I-5-2- العائلة الخيمية
9	I-5-3- العائلة القرنفلية
9	I-5-4- العائلة الفراشية
9	I-5-5- العائلة الصليبية
9	I-5-6- العائلة الباذنجانية
9	I-5-7- العائلة المركبة
<b>الفصل الثاني : الجهاز التناسلي ومشاكله</b>	
12	II-1- نظرة عامة عن الجهاز التناسلي
12	II-2- الجهاز التكاثري الذكري
12	II-2-1- اعضاء الجهاز التناسلي الذكري ووظائفها
13	II-2-2- المشاكل الصحية للجهاز التناسلي الذكري
13	II-2- الجهاز التناسلي الأنثوي
14	II-2-1- اعضاء الجهاز التناسلي الانثوي ووظائفها
14	II-2-2- المشاكل الصحية للجهاز التناسلي الانثوي
<b>الجزء التطبيقي</b>	
17	I-1- منطقة الدراسة
18	I-2- طرق ووسائل البحث
21	I-3- النتائج والمناقشة
42	الخلاصة
	المراجع
	الملخص

## فهرس الوثائق

الصفحة	عنوان الوثيقة	الرقم
12	رسم يوضح بنية الجهاز التناسلي الذكري	01
13	رسم تخطيطي يوضح إحدى أمراض الجهاز التناسلي الذكري	02
14	رسم يوضح بنية الجهاز التناسلي الأنثوي	03
17	صورة توضح الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة	04
19	صورة توضح الاستمارة المستعملة في الدراسة الميدانية	05
21	أعمدة بيانية توضح تفاوت تقسيم الفئات العمرية للأشخاص المدروسين	06
22	دائرة نسبية توضح نوع جنس الأشخاص المدروسين	07
22	دائرة نسبية توضح الوضعية العائلية للأشخاص المدروسين	08
23	أعمدة بيانية تمثل المستوى العلمي للأشخاص المدروسين	09
23	أعمدة بيانية تمثل طبيعة عمل الأشخاص المدروسين	10
26	دائرة نسبية تمثل نمط عيش النباتات المزروعة	11
27	أعمدة بيانية توضح استعمالات النباتات عادتاً	12
27	دائرة نسبية توضح استعمالات النباتات المدروسة	13
28	أعمدة بيانية توضح الجزء النباتي المستعمل للنباتات المدروسة	14
28	دائرة نسبية توضح حالة النباتات المدروس	15
29	أعمدة بيانية توضح طرق استخدام النباتات المدروسة	16
29	أعمدة بيانية توضح تفاوت طرق تحضير النباتات المدروسة	17
30	دائرة نسبية توضح الجرعة المستخدمة للنباتات المدروسة	18
30	دائرة نسبية توضح تفاوت الجرعات المستخدمة بالكاس/الغرام/الكاس للنباتات المزروعة	19
31	أعمدة بيانية توضح تفاوت طرق استهلاك النباتات المدروسة	20
32	أعمدة بيانية توضح تفاوت عدد الجرعات المستهلكة في اليوم بالنسبة للنباتات المدروسة	21
32	أعمدة بيانية تمثل مدة العلاج بالنباتات المدروسة	22
33	أعمدة بيانية توضح الامراض التي تصيب الجهاز التناسلي للمرأة والرجل	23
34	دائرة نسبية توضح الأعراض المصاحبة لحدوث خلل في الجهاز التناسلي للجنسين	24
34	دائرة نسبية توضح نتائج العلاج بالنباتات المزروعة	25
35	دائرة نسبية توضح الاعراض الثانوية الملاحظة من العلاج بالنباتات المدروسة	26
36	دائرة نسبية توضح تحذيرات الاستخدام الخاصة بالعلاج عن طريق النباتات المدروسة	27
37	أعمدة بيانية توضح نصائح حول العلاج بالنباتات المدروسة	28

## فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
24	جدول يوضح الاسم الشائع والعلمي ونمط عيش واستخدامات النباتات المدروسة	1
37	جدول يوضح الأعراض الثانوية و تحذيرات استخدام و نصائح العلاج بالنباتات المدروسة	2

# المقدمة

## المقدمة

تحتل النباتات الطبية في الوقت الحاضر مكانة كبيرة في الإنتاج الزراعي والصناعي وتلقى في الوقت الحاضر مكانة وعناية بالغة في كثير من الدول المنتجة لها. حيث ان النباتات الطبية هي المصدر الرئيسي للعقاقير النباتية أو مصدر النباتات الفعالة التي تدخل في تحضير الدواء على شكل خلاصات أو مواد فعالة أو مواد خام لإنتاج بعض المركبات الكيميائية التي تعتبر النواة للتخليق الكيميائي لبعض المواد الدوائية الهامة مادة الكورتيزون وهورموناتا لجنسوبيدال بلازما وغيرها. لذلك فإن النباتات الطبية من المواد الإستراتيجية في صناعة الدواء وتمثل أساسها ما في إنتاجه (العابد، 2009).

يعرف النبات الطبي على انه النبات الذي يحتوي في عضو أو أكثر من أعضائه المختلفة على مادة كيميائية فعالة واحدة أو أكثر بتركيز منخفضة أو مرتفعة، ولها القدرة الفيزيولوجية على معالجة مرض معين أو على الأقل تقلل من أعراض الإصابة بهذا المرض إذا أعطيت للمريض في صورتها النقية أو في صورة عشب نباتي طازج أو مجفف أو مستخلص جزئياً (العابد، 2009). حيث تمثلت فعالية النباتات الطبية في احتوائها على مواد كيميائية ذات فائدة عظيمة وأهمية كبرى لتأثيرها الفيزيولوجي ونشاطها الوراثي على أعضاء الجسم البشري والحيواني، وقد اعتمد البعض مؤخراً على الأعشاب والنباتات الطبية في زيادة نسبة الخصوبة عند الرجل والمرأة (عكاشة، 2007).

إن الحياة الجنسية والإنجاب من السمات الأساسية في حياة البشر، غير أنهما لا ينالهما إلا القليل من الاهتمام غالباً في المناقشات التي تتمحور حول السياسات العامة لما يكتنف هذا الموضوع من حساسيات ثقافية، وعلى النقيض من الأمراض والإعاقات الأخرى، تتوارى المشاكل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وراء حواجز الحرج والسرية والعار. بالرغم من ذلك يمكن معالجة الكثير من هذه المشاكل من خلال الأعشاب والنباتات الطبية (فرزانة وآخرون، 2008). والصحة الجنسية للرجل ذات أهمية خاصة. إذ يلعب استمرار العمل الطبيعي للجهاز التناسلي للرجل دوراً رئيسياً في العديد من ميادين لعافية، والخطوة الأولى للاستمتاع بحياة صحية تكمن في معرفة المزيد عنه وكيفية قيامه بوظائفه المتمثلة في: إنتاج الحيوانات المنوية وكذلك الهرمون الجنسي الذكري (التستوسترون) (ANONYME., 2004). كذلك الصحة الجنسية للمرأة ذات أهمية إذ يعتبر الجهاز الجنسي والتناسلي عند المرأة على أنه عضو يخص ويميز المرأة من حيث التكوين الجسماني، إذ تسمح صحة وسلامة هذا الجهاز بتمام وظائفه بطريقة طبيعية وسليمة، حيث تتمثل وظائفه في: إنتاج البويضات الضرورية للتناسل وكذلك الهرمونات الجنسية الأنثوية (الاستروجين والبروجستيرون) (النايلسي ومنصور، 2001).

لقد أصبحت نظرية العلاج بالأعشاب والنباتات في معالجة الأمراض هو ضرب من التخلف وقد يتساءل البعض: كيف نستخدم الأعشاب التي كان أجدادنا في الوقت الذي قطع الطب فيه أشواطاً بعيدة جداً في الصحة والعلاج؟ ونحن نقول بدورنا: إن هذا السؤال كان سيحلم في مضمونه كثيراً من الحق، هذا إذا كنا قد استطعنا بالفعل أن نقهر المرض ونمنح الصحة والضباب إلى هؤلاء الذين يقاسون عناء المرض وشقاء الألم بل على العكس إن العلاج الكيميائي يقف عاجزاً لا يملك لهم شيئاً، قد تكون بالفعل ردة إلي الخلف وتخلفاً ندعو مرة أخرى للعلاج بالأعشاب إذا قل عدد المرضى وخيمت الصحة على وجوه الأصحاء من بني البشر يبدو أن ما حدث هو العكس، فالأدوية العديدة التي يتناولها المريض خدّرت قوى الجسم الطبيعية وعملت على إضعافها وقدرتها علي الفتك بالمرض، أما الأمر الأخطر من ذلك فإن الأدوية في أغلب الأحيان تعمل على اختفاء أعراض المرض فقط مثل ارتفاع درجة الحرارة والصداع والألم بينما يبقى المرض

كامناً ليتحول من الحالة الحادة إلى الحالة المزمنة لذلك نتنا نرى ازدياداً مستمراً في نسبة الأمراض، كالروماتيزم والسكري والنقرس وارتفاع ضغط الدم وغيرها، ولا يخفى أن الأدوية الحديثة ما هي إلا أشكال مركزة للمادة الفعالة في الشعب أو النبات، بالطبع لا يخفى ما لهذا التركيز الذي يتناولها لمريض من مخاطر وأضرار. إن كل نبتة أو عشبة هي في الواقع صيدلية كاملة بما تحتويه من مواد فعالة قد توزعت بنسب وضعها الله سبحانه تحوي في طبي ذلك حكمة الخالق وتقديره العظمى (عكاشة، 2007).

من خلال ماسبق كان هدف دراستنا جرد ومعرفة النباتات الطبية المستخدمة في زيادة نسبة الخصوبة وهذا كبديل عن الأدوية المصنعة كيميائياً بمنطقة الجنوب الشرقي الجزائري (وادي سوف).  
ومن هذا يمكننا ان نطرح التساؤل التالي :

- ماهي النباتات الطبية واهم تصنيفاتها ؟
- ماهو الجهاز التناسلي وماهي المشاكل الصحية التي تصيبه ؟
- مامدى تعامل واهتمام الأشخاص بالنباتات الطبية في زيادة نسبة الخصوبة وكيفية استخدامها ؟

# الجزء النظري

# I. الفصل الأول :

## النباتات المائية

### 1- تعريف النباتات الطبية :

تعتبر النباتات الطبية من المحاصيل غير التقليدية، استخدمها الإنسان على مر العصور في أغراض شتى فتارة يستخدمها كتوابل عند طهي الأطعمة، وأخرى كدواء، وفي العصور الوسطى والحديثة ظهر جليا مدى أهمية النباتات الطبية في علاج الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان، حيث يدعى النبات نباتا طبيا إذا امتلك عضو على الأقل من أعضائه خصائص علاجية، وتعرف النباتات الطبية بأنها النباتات التي تحتوى على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين أو على الأقل تقلل من أعراض الإصابة به إذا أعطيت للمريض في صورتها الطبيعية أو في صورة عشب نباتي طازج أو مجفف أو مستخلص جزئيا ( العابد، 2009).

### 2- أهمية النباتات الطبية

تمكن أهمية النباتات الطبية في احتوائها على مواد كيميائية ذات فائدة وأهمية لتأثيرها الفزيولوجي ونشاطها الدوائي على أعضاء الجسم البشري والحيواني ( العابد، 2009).

### 3- تصنيف النباتات الطبية

بشكل موجز في مايلي : هناك عدت مقاييس تصنف حسبها النباتات الطبية إما بيولوجيا أو مرفولوجيا أو طبيا (علاجيا) أو كيميائيا وتنتظر إليهم

### 1-3- التصنيف البيولوجي

يبلغ عدد النباتات المعروفة الآن حوالي 300.000 نوع مختلف ، تجمع النباتات البذرية لوحدها حوالي 200.000 نوع مما يبرز الأهمية البالغة لهذه المجموعة والمتضمنة العديد من النباتات ذات الاستعمالات المختلفة فمنها ما يستعمل طبيا والآخر كغذاء وكساء ..... ولتسهيل دراسة هذا الكم الهائل من النباتات فإنها ترتب وفق نظام معين مع اعطاء اسماء خاصة تميزها عن بعضها البعض ويتضمن هذا النظام كما اشار اليه سلامة (1994) عدة مراتب من الوحدات التقسيمية والتي تتوالى في كل نوع نباتي الى سلسلة من النباتات تعرف بمراتب الوحدات التقسيمية والتي تترتب تنازليا كالآتي :

#### القسم Divition:

يعتبر اعلى فئة تصنيفية وتحدد اوجه التشابه بداخله في صفات عامة قليلة وكمثال على ذلك: قسم النباتات الوعائية .Spermatophyte

#### الطائفة Classe:

تعتبر الطائفة الفئة التالية للقسم حيث تضم مجموعة من الرتب وكمثال على ذلك : تقسيم النباتات الزهرية الى طائفة ذوات الفلقتين (Dicotyledon) وطائفة ذوات الفلقة الواحدة (Monocotyledon).

#### الرتبة Order:

تجمع الرتبة عدة فصائل تشترك في نشأتها بدرجة كبيرة من الثبات وكمثال على ذلك : رتبة الزنبقيات (Liliales) .

#### الفصيلة Famille:

تضم العائلة عدة أجناس متقاربة تشترك الى حد كبير في صفاتها التركيبية وخاصة أعضاء التكاثر وكمثال على ذلك: الفصيلة الوردية (Rosaceae) .

**الجنس Genre:**

هو مجموعة من الأنواع المتقاربة تتفق في صفات مميزة رئيسية موحدة وتشارك في كثير من الصفات التركيبية والفيزيولوجية وكمثال على ذلك : جنس البصل *Allium sp* .

**النوع Espece :**

واسم النوع عبارة عن كلمتين متلازمتين وكمثال على ذلك: *Curcuma longa* (السحار، 1991).

**3-2- التصنيف على اساس العضو النباتي المستعمل في العلاج**

قد يكون تركيز المادة الفعالة الطبية في النبات في إحدى الأعضاء أكثر من الأعضاء الأخرى أو قد يكون في أكثر من عضو، حيث تصنف النباتات الطبية تبعاً للجزء المستخدم والذي يحتوي على المادة الفعالة الى:

**أ- نباتات تستعمل بأكملها :**

وهي النباتات التي تتواجد بها المواد الكيميائية الفعالة بالأجزاء النباتية المختلفة دون أن تميل للتركيز أو التجمع في عضو نباتي محدد دون الأخر، ومن أمثلتها نبات السكران *Hyoscyamounsnigra* .

**ب- نباتات تستعمل أزهارها او نوراتها:**

وهي النباتات التي تتواجد موادها الفعالة سواء في النورة مثل : البابونج *Chanaemelumnobilis*، وتوجد في بتلات الأزهار كما في الورد الفرنسي *Rasa gallica*، والياسمين *Jasminumgrndiflorum*، والفل أو في كأس الزهرة كما في الكركديه أو مياسم الأزهار كما في الزعفران *Crocus saivus* والقرنفل *Jambosacary-phillus* (حجوي واخرون، 2009).

**ج- نباتات تستعمل أوراقها :**

وهي التي تحتوي على المواد الكيميائية الفعالة في أوراقها ومن أمثلتها : الريحان *Ocimumasilicum*، والنعناع *Menthapeperita*، والصبار، والحناء *Dawsoniainrmis* (الحمودي، 2009).

**د- نباتات تستعمل ثمارها :**

وهي النباتات التي تحتوى على المواد الكيميائية الفعالة في ثمارها " كالحنظل *Citrulluscolocynthis*، والكمون *Cuminumcyminum*، والكرابوية *Carumcarvil* .

**هـ- نباتات تستعمل بذورها :**

وهي المواد التي تحتوى على المواد الكيميائية في بذورها مثل نبات الحلبة *Trigonellafoenum-graecu*، والخروع *Ricinuscommunis* (شوقالييه، 2006).

**و- نباتات تستعمل قلفها :**

وهي التي يكون فيها تركيز المادة الفعالة كبير على مستوى قلف النبات مثل : قلف نبات القرفة *Cinchounsuccirubra* والرمان *Punicagranatum L* (الحسيني والمهدي، 1990).

**ي- نباتات تستعمل أجزاءها الأرضية :**

وهي قد تكون سيقان أرضية متحورة أو جذور وتدية أو جذور متدنة وتوجد بها المواد الكيميائية الفعالة مثل : نبات السرخس *Polypodiumvula* ونبات العرقسوس *Glycerrhizaglobra* (شويخ، 2004).

### 3-3- التصنيف الطبي (العلاجي)

تستخدم النباتات الطبية في الوصفات الطبية والصيدلانية والشعبية بحيث تستخلص منها المواد ذات التأثير الفعال كالقلويدات (Alcaloides) والزيوت الطيارة (Huiles volatiles) والغلوكوسيدات (Glycosides) والراتنجات (Resines) و التانينات (Tannins) (شويخ، 2004). وتصنف فيها النباتات تبعا لطبيعة العلاج أو الفائدة التي يمكن أن تجنى من استخدام هذه النباتات إلى :

#### أ- نباتات مطهرة وقاتلة للميكروبات :

يستخدم زيت نبات العرعر *Juniperusoxycedrus* لمقاومة عمل الميكروبات ، كما استخدمت بذور نبات الخروع *Ricinuscommunis* لعلاج الجروح المتقيحة.

#### ب- نباتات مسكنة او مخدرة:

تستخدم فيها النباتات ذات التركيز العالي للقلويدات مثل نبات الخشخاش *Papaversomnium* الذي يستخدم لتسكين الآلام والتتويم او التخدير (شويخ ، 2004).

#### ج- نباتات منشطة للقلب :

تستخدم اوراق نبات بصل العنصل *Urginiamaritima* في زيادة حركة عضلات القلب كما يعمل نبات الدفلة *Neriumoleandre* على تقوية عضلاته وتنظيم ضرباته.

#### د- نباتات ذات تأثير هرموني :

توجد نباتات ذات تأثير هرموني انثوي مثل نبات الينسون *Pimpinellaanisum* واخرى ذات تأثير هرموني ذكري مثل نبات البقدونس *Petroselinumsatlun*..

#### هـ- نباتات ذات خصائص علاجية لحصوات الكلى والمسالك البولية :

تستخدم لادرار البول وتفتيت الحصى في الكلى واذابته مثل الريحان الحلو *Myrtuscommunis*.

#### و- نباتات مسببة للاحمرارات الموضعية :

حيث يمكن ان نأخذ مثال لنبات الخردل الاسود *Brassicanigral*.

#### ي- نباتات ذات تأثير انقباضي :

تؤثر على عضلات الرحم مما ينشط انقباضها و يساعدها على الولادة ومن هذه النباتات الحلبة *Trigonellafoenum-graecum* (شويخ، 2004) .

### 3-4- التصنيف الكيميائي

تعد النباتات من ناحية غناها بالمواد الكيميائية الفعالة أو ما يسمى نواتج الأيض الثانوي أغنى من الحيوانات بحيث تعد هذه النواتج مهمة عند الأطباء والباحثين والصيدلة من ناحية أنها ذات تأثيرات فعالة في معظم الأمراض والآفات وذلك بعد فصلها من النبتة ووضعها على شكل أقراص وحقن ودهانات بعد مزجها بمواد كيميائية أخرى ولكن تعد هذه الطريقة ذات تأثيرات سلبية وأعراض جانبية للمستعمل وتفيد الأبحاث والدراسة الحديثة أن مكونات النبتة لا تكون فعالة وذات جدوى إذا فصلت عن بعضها ولهذا من الأجدر أن تؤخذ العشبة أو النبتة الطبية ككل و ألا تجزا مكوناتها (معتوق، 1990) .

### 3-4-1 - تصنف النباتات الطبية حسب نوع المادة الكيميائية :

فيه يعتمد تصنيف النباتات الطبية على حسب احتواءها على المادة الفعالة الكيميائية بغض النظر عن وجود أكثر من مادة كيميائية فعالة في النبات الواحد أذا بعين الاعتبار أكثر المواد تركيزا في النبات وتقسم حسب هذا المبدأ إلى :

#### أ- نباتات تحتوي على زيوت طيارة :

هي من نواتج الايض الثانوي وتضم عدة هرمونات نباتية ذات طبيعة تربيينية و مواد أخرى، مثل نبات النعناع *Mentha peperit* والليمون *Citrus limonum* (الحسيني والمهدي، 1990).

#### ب- نباتات تحتوي على القلويدات:

هي مجموعة ذات تنوع كبير بحيث تحصى حاليا من 5 إلى 6 آلاف قلويد وهي مواد من نواتج الايض الثانوي مثل المتواجدة في نبات الرمان *Punicagranatum* ونبات الخشخاش *Somniferumpappaver* (CHIEJ.,1982).

#### ج - نباتات تحتوي على غليكوسيدات:

نعني بها السكريات الغير متجانسة وهي من نواتج الايض الثانوي مثل المتواجدة في نبات الزعفران و *Crocusativuse* والخردل *Brassicasp* (الحسيني والمهدي، 1990).

#### د - نباتات تحتوي على الراتنجات:

هي عبارة عن ناتج فسيولوجي طبيعي نتيجة أحداث جرح في النبات و أهم النباتات التي تحتوي على الراتنجات هي نبات الحنظل *Cirulluscolocynthis* ونبات السرخس *Dryopterisflix –mas* (CHIEJ.,1982).

#### هـ - نباتات تحتوي على تانينات:

هي عبارة عن مركبات ذات خاصية ترسبية لبروتينات البشرة مما أدى الى استعمالها في دباغة الجلود و تستعمل النباتات التي تحتوي على هذه الخاصية في المجال الطبي مثل نبات الكاليتوس *Eucalyptus globulu* (GUIGNARD.,2000).

### 4- دراسة النباتات الطبية

على العموم الاستعمال التقليدي هو الأساس الذي تنطلق منه دراسة النشاطات الفيزيولوجية أو الطبية لاي دواء نباتي الاصل وذلك من خلال استخدامه في مجال الطب الشعبي بوصفه تقليدية محددة، فإن أول عمل يقوم به الباحث هو استخلاص وتنقية جميع المكونات المعروفة من اعضاء النبات المختلفة ثم تتبع بدارسة خواص المادة وصفاتها الكيميائية وتعين التركيب البنائي، مع اجراء بحوث معمقة لدراسة التأثيرات السمية والعلاجية والجرعات المسموح بها ودواعي استعمالها من عدمه. كذلك يمكن إدراج بعض النباتات في قائمة النباتات الطبية إذا أمكن فصل و استخلاص بعض المكونات الطبيعية منه، والتي ليس لها أثر علاجي، وهي على صورتها المفصولة إلا أنه يمكن استخدامها كماد اولية في تحضير بعض المواد الطبية والدراسية الدقيقة للنباتات الطبية يجب أن تكون وفق منهجية موجهة ومرتبطة ، ويجب اتباعها خطوة بخطوة للوصول الى الهدف (الحمودي، 2009).

### 5- التعرف على بعض العائلات للأنواع النباتية المستخدمة في هذه الدراسة

هناك عائلات نباتية متعددة تحوي عدد كبير من الانواع النباتية التي تستعمل في زيادة نسبة الخصوبة من بينها :

#### 5-1- العائلة الوردية (*Rosaceae*)

تضم 115 جنس و3200 نوع وهي نباتات ذات أشجار وشجيرات إزهارها منتظمة تتكون من 5 بتلات أما ثمارها فهي على العموم لحمية أوراقها متنوعة جدا منها البسيطة والمركبة والكرسي يكون مقعر ويحمل عدد من الكرابل او قد تكون

كربلة واحدة ( الخطيب، 1979 ). كأمثلة عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ: الفراولة *Fragaria vesca* ، الاجاص *Malus domestica* .

### 2-5- العائلة الخيمية (Apiaceae)

تضم 200 جنس و 2900 نوع وهي نباتات عشبية نواراتها عاداتا خيمية مضاعفة او مركبة يسهل التعرف على أفراد الفصيلة يضم الساق سلاميات جوفاء ويحمل أوراق متعاقبة مقسمة عاداتا وغالبا مركبة مجهزة بقاعدة غمدية (الشرفاء، 2007). كأمثلة عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ : الكمون الأخضر *Cuminum*، الكروية *Carum carvi*.

### 3-5- العائلة القرنفلية (Caryophyllaceae)

فصيلة نباتية تتبع رتبة تحمل نفس الاسم من ثنائيات الفلقة. تضم هذه الفصيلة حوالي 88 جنساً تشمل 2000 نوع (قاسم فؤاد، 1961). كمثال عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ: القرنفل *Dianthus*..

### 4-5- العائلة الفراشية (Fabaceae)

تعتبر من الفصائل الواسعة الانتشار تأتي في جميع أنحاء العالم ، أشكالها متنوعة والنورة غير محدودة والكأس مؤلف من 5 سبلات ملتحمة، يتكون التويج فيها من 5 بتلات واحدة كبيرة واثنتان جانبيتان واثنتان من الأسفل ، بالإضافة إلى كونها مهمة من الناحية الاقتصادية (المسعودي، 2005). كأمثلة عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ : الحلبة *Trigonella foenum-graecum*، الحمص *Cicer arietinum*.

### 5-5- العائلة الصليبية (Brassicaceae)

تضم 350 جنس و 2500 نوع، اغلب أفرادها عشبية حولية او معمرة بنيتها الزهرية مميزة بأنها تحنوي على 4 بتلات و 4 سبلات تتقابل على شكل صليب كما أنها تتكون من 6 اسدية 4 منها كبيرة واثنتان صغيرتان ، أوراقها متعاقبة (بوختي، 2010). كأمثلة عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ : الجرجير *Eruca sativa*، الفجل *Raphanus sativus L*.

### 6-5- العائلة البانجانجية (Solanaceae)

تضم 85 جنس والآلاف من الأنواع وهي نباتات حولية ونادرا ما تكون متخشبة الأوراق متبادلة بسيطة او مركبة تحمل الأزهار في نورات محدودة والزهرة ثنائية الجنس عديدة التناظر (حليمي، 1997). كمثال عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ : الطماطم *Solanum lycopersicum*.

### 7-5- العائلة المركبة (Asteraceae)

تعتبر من أوسع الفصائل النباتية إذ تضم 1000 جنس و 23000 نوع نباتي موزعة في جميع أنحاء العالم وهي نباتات عشبية عاداتا تفرز اللبن النباتي والنورة هامة او رأس تكون عليها غالبا أزهار مختلطة تسمى بالزهيرات (الشعاعية والأنبوبية ) ( عبد الباسط، 2009). كأمثلة عن بعض الأنواع النباتية التابعة لهذه العائلة نأخذ : شجرة مريم *Artemisia absinthium*، الزعفران *Carthamus lanatus*.

كما ان هناك عائلات اخرى تحوي اقل عدد من الانواع النباتية المستخدمة في علاج الخصوبة من بينها :

- الشفوية (Lamiaceae)
- البطمية (Anacardiaceae)
- النجمية (Asteraceae)
- النرجسية (Anaryllidaceae)
- البسباسية (Myristicaceae)
- الباقولية (Fabaceae)
- الغارية (Lauraceae)
- الحوذانية (Ranunculaceae)

- الزيتونية (Oleaceae)
- الفشغية (Araliaceae)
- الحمضية (Rutaceae)

- الفوفلية (Arecaceae)
- التوتية (Moraceae)
- القرعية (Cucurbitaceae)

# ١١. الفصل الثاني

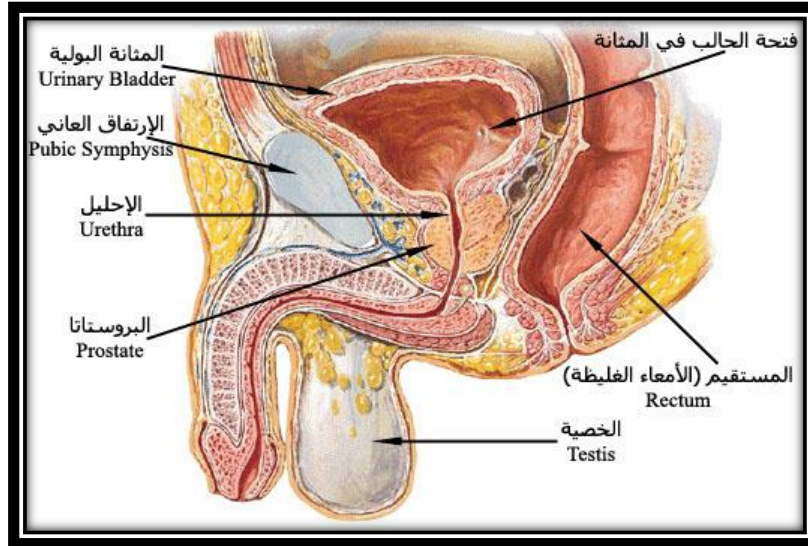
البعض التناسل

ومشاكله

**1- نظرة عامة عن الجهاز التناسلي** هو الجهاز المسؤول على إنتاج الأعراس (النطاف، البويضات) فهو يتكون من الغدتين الجنسيين الرئيسيتين، الخصية عند الذكر والمبيض عند الأنثى بالإضافة إلى القنوات الناقلة وعضوي الاقتران ( القضيب، المهبل) وعند الأنثى يشتمل الجهاز التناسلي على الرحم الذي هو مقر تطور الجنين، كما توجد أعضاء ولواحق مساعدة (فيشانزو جيدي، 2007).

## 2- الجهاز التكاثري الذكري

الجهاز التكاثري الذكري هو مجموع الأعضاء المهيئة لإنتاج الأعراس المسماة أيضا النطاف ونقلها داخل العضو التناسلي الذكري يتكون من جزء خارجي يشمل غدتين تسميان الخصيتين والعضو التناسلي المسمى القضيب. الخصيتان تنتجان النطاف وتقعان في الجزء السفلي من البطن. في الجزء الباطني هناك غدد أخرى تفرز سوائل خاصة لنقل الأعراس هي البروستاتا وغدد البصلات الاحليلية. تصل هذه السوائل إلى القضيب عبر الاحليل (فيشانزو جيدي، 2007).



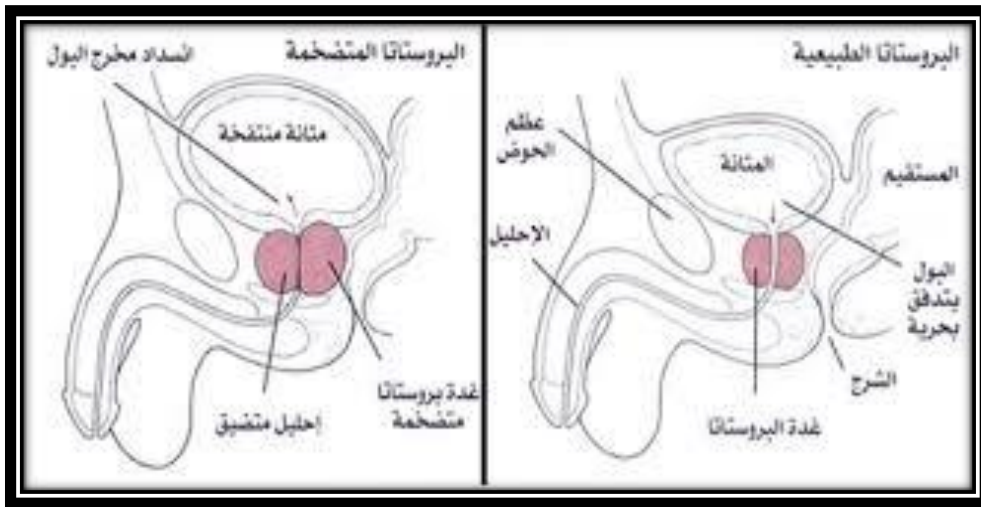
الوثيقة (01): رسم يوضح بنية الجهاز التناسلي الذكري (WWW.mufasser.com).

## 2-1- أعضاء الجهاز التناسلي الذكري ووظائفها

- **الخصيتين** : تقوم بإنتاج الحيوانات المنوية (حوالي 70 مليون كل يوم الى غاية الشيخوخة) والهرمون الجنسي الذكري (التستوسترون).
- **البريخ** : وهو المكان الذي تنمو فيه الحيوانات المنوية لمدة عشرة أيام تقريبا .
- **الغدد التناسلية** : وتضم كل من الحويصلة المنوية والبروستاتا وغدة كوبر والتي تقوم معا بتكوين بقية مكونات السائل المنوي أو تقوم بوظائف مساعدة .
- **القضيب** : ويتكون من جسم إسفنجي وهو المسؤول عن القدرة على الانتصاب ، وبداخله يوجد قناة تدعى قناة البول يمر من خلالها البول وكذلك الحيوانات المنوية (ANONYME., 2004).

### 2-3- المشاكل الصحية للجهاز التناسلي الذكري

- قلة الحيوانات المنوية: وهي الحالة التي يتم فيها إنتاج عدد قليل من الحيوانات المنوية .
- فقد الحيوانات المنوية : وهي الحالة التي لا توجد فيها الحيوانات المنوية على الإطلاق .
- تشوه الحيوانات المنوية : وهي الحالة التي يكون فيها خلل في شكل الحيوانات المنوية او حركتها مما يمنع وصولها الى البويضة .
- نقص السائل المنوي : حيث يكون هناك ضعف في الحيوانات المنوية أو قلة في عددها وضعف حركتها (محمد، 2006).
- دوالي الخصية : وهي الحالة التي تكون فيها درجة حرارة الخصية مرتفعة وبالتالي تؤدي الى عدم تكوين الحيوانات المنوية ( خالد ، 2001) . وغالبا ما تمثل تلك المشكلة 40% من مشكلة نقص في الخصوبة، كما ان هناك بعض المشاكل الأخرى، كضعف القدرة الجنسية، وسرعة القذف، إضافة إلى اتباع العديد من العادات غير الصحية مثل التدخين، و الكحول تؤدي الى ضعف في خصوبة الرجل (محمد، 2006).
- صعوبة الانتصاب : ان الاضطرابات الجنسية لدى الرجال اكثر شيوعا مما قد تتصور وقد يكون ذلك في بعض الحالات من اعراض مرض خطير اخر مثل السكري او مشاكل القلب، لكن حتى اذا كان سبب مشاكل الانتصاب جسديا فان الحصول على بعض الارشاد او الدعم النفسي يشكل جزءا هاما من العلاج (ANONYME.,2004).
- تضخم البروستات : على الرغم من كثرة شيوع ذلك لدى الرجال الاكبر سنا واكثر انواع الامراض شيوعا هو تضخم غير سرطاني يسمى تكثر النسيج البروستاتي غير السرطاني (BPH) ومع ان BPH لا يكون عادة من الامراض المهددة للحياة، فانه قد يؤدي الى صعوبة في التبول وفي الحياة عموما (ANONYME.,2004).

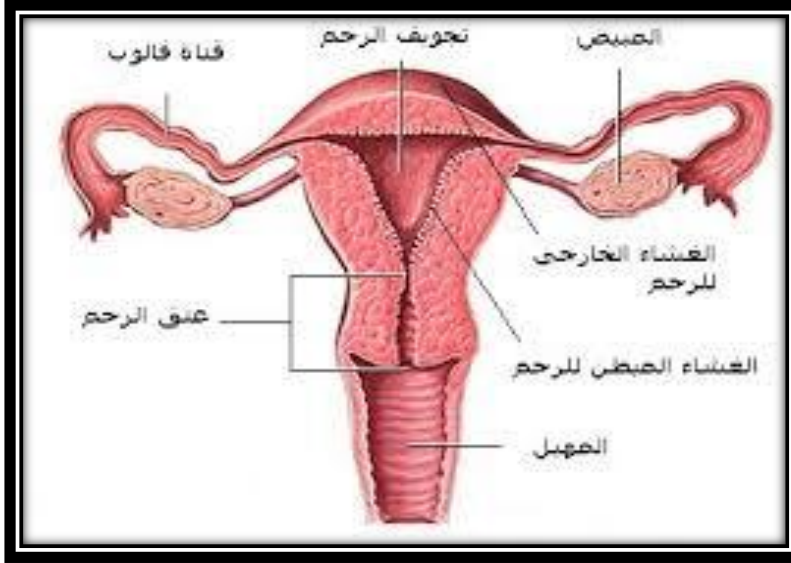


الوثيقة (02): رسم تخطيطي يوضح إحدى أمراض الجهاز التناسلي الذكري (تضخم البروستاتا)

(WWW.mufasser.com) .

### 3- الجهاز التناسلي الأنثوي

يتكون الجهاز التكاثري الأنثوي من عضوين منتجين للخلايا البيضية ويحوي أيضا الرحم والمهبل المجهزين لاستقبال الخلايا الجنسية الذكرية (النطاف) وإيواء البويضة الملقحة . جميع الأعضاء الأنثوية باطنية باستثناء فتحة المهبل التي تظهر من الخارج (فيشانزو جيدي ، 2007) .



الوثيقة (03) : رسم يوضح البنية المرفولوجية الى الجهاز التناسلي الانثوي (WWW.mufasser.com) .

### 3-1- اعضاء الجهاز التناسلي الانثوي ووظائفها

- المبيضان : وهما عبارة عن غدتان صغيرتان يبلغ طول كل منهما حوالي اربع سنتيمترات وعرضه حوالي سنتيمترين، يتصل كل مبيض بجائبي الرحم عبر مجموعة من الاربطة، ولهما وظيفتان اساسيتان :
  - \* انتاج هرمونات خاصة مثل : الاستروجين والبروجستيرون .
  - \* الاباضة : وهي انتاج البويضات الضرورية للتناسل .
- قناتي فالوب : وهما عبارة عن أنبويان مجوفان متصلان بجائبي الرحم تمر عبرهما البويضة وتنتقل من المبيض الى الرحم ووظيفتهما الإمساك بالبويضة اثناء التلقيح (فيشانزو جيدي ، 2007) .
- الرحم : هو عضو داخلي في تجويف البطن له جدران عضلية سميكة ، تجويف الرحم مبطن بغشاء او بطانة، ووظيفته حضانة الجنين .
- المهبل : هو قناة مرنة محاطة بعضلات طولها حوالي عشرة سنتيمترات وهو جزء من قناة الولادة وله وظيفتان هما:
  - \* يسمح بمرور السائل المنوي الى الرحم .
  - \* يعمل على تصفية دم الحيض من الرحم..

### 3-2- المشاكل الصحية للجهاز التناسلي الانثوي :

- نقص الاباضة : ان هذا المشكل يعتبر من احد اكثر مسببات نقص الخصوبة شيوعا حيث تسبب حوالي 25% من مجمل حالات النقص في الخصوبة.
- انسداد قناة فالوب : ان هذا المشكل من احد الاسباب المتعلقة بنقص الخصوبة ، حيث يعيق انتقال البويضات الى الرحم، اذ يمثل نسبة 35% من مشاكل نقص الخصوبة (النايلسي و منصور، 2001) .
- التهاب عنق الرحم /الرحم :ومن الحالات الطبية الشهيرة أيضا حالات قرحة عنق الرحم أو الإلتهاب المزمن لعنق الرحم، الذي قد يتسبب نتيجة إضطراب بعض مستوى الهرمونات مثل البروجيستيرون أو الالتهاب ببعض البكتيريا مثل الكلاميديا، و قد يؤدي في بعض الحالات إلى تأخر الإنجاب (حسين، 2012).

- التهابات المهبل : الالتهابات التي تصيب المهبل نوعان :
- \* التهابات نتيجة الإصابة بالفطريات : وهو الأكثر شيوعا فهي تتسبب في إفرازات بيضاء اللون وليست سائلة ولها رائحة كريهة وتتسبب في حكة بالمنطقة الخارجية قد تصل إلى الفخذين إن وصلت الإفرازات إليهما .
- \* التهابات نتيجة الإصابة بميكروبات مختلفة : تسببه ميكروبات مختلفة فيكون مصاحبا بإفرازات أيضا، ولكن عادة يكون لونها أخضر ولها رائحة كريهة وتتسبب في حكة أيضا.
- التهابات الحوض : وهي الالتهابات التي تصيب الأعضاء الموجودة داخل تجويف الحوض مثل المبيضين والأنابيب وغيرهما ، وتتسبب في :
  - آلام أسفل البطن
  - ألم في أثناء الدورة الشهرية
  - ويمكن أن ينتج عنها التصاق الأنابيب بالمبيضين مما يسبب نقص في البويضات وبالتالي نقص في الخصوبة (العينية، 2005).

# الجزء التمهيدي

**1-منطقة الدراسة :**

تقع مدينة وادي سوف في منطقة الواحات للجنوب الشرقي الجزائري ، ضمن منطقة العرق الشرقي الكبير ، تشمل مساحة تقدر ب 4458680 كلم (عداوي .،2006) . الحدود الشمالية للمنطقة تنتهي عند منطقة الشطوط المالحة الشمالية وهي شط ملغيغ وشط مراوينة ، أم جنوبا فتمتد المنطقة في أعماق العرق الشرقي الكبير حتى منطقة ورقلة ، ومن الشرق تصل المنطقة الى الشطوط المالحة للجمهورية التونسية وهما شط الجريد وشط الغرسة ، أما غربا فتنتهي عند الأراضي المنبسطة لمنطقة وادي ريغ ومنطقة تقرت (حليس .، 2002) . أما من ناحية الارتفاع عن مستوى سطح البحر ، فمنطقة سوف تعتبر من المناطق الأكثر انخفاضاً ويعود ذلك إلى موقعها القريب من منطقة الشطوط المنخفضة (حليس .، 2007). وتتميز المنطقة بوجود ثلاثة أشكال جيومورفولوجية تتمثل في : مناطق الكثبان الرملية المتموجة و المتداخلة ، والشكل الثاني من التضاريس فيتمثل في مناطق الصحن ، أما الشكل الثالث فهي تضاريس غير طبيعية ناتجة عن العمل المستمر للانسان (العوامر،1977) . يسود المناخ الجاف منطقة سوف . مما يزيد قسوة المناخ الأشعة الشمسية الشديدة التي ترسلها الشمس خلال الجو الصافي عديم الغيوم الذي يسود المنطقة ، كما تزداد شدة الحرارة تحت تأثير الاشعاعات و الانعكاسات التي تنتج عن الرمال الحارة ، هذا و تتميز سوف بمدى حراري واسع ، فليالي الشتاء باردة يتكون خلالها الصقيع بينما تكون ساعات النهار مرتفعة الحرارة (محطة الأرصاد الجوية مدينة قمار،2003).



الوثيقة (04) : الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (ولاية الوادي) (KERROUCH ,et al . 2012) .

**2- طرق و وسائل البحث**

تمت الدراسة الميدانية بتوزيع استمارات وذلك عن طريق انتقاء عشوائي ل 125 شخص اذ اشتملت الاستمارة على 3 اجزاء (معلومات شخصية – معلومات حول المادة النباتية – حالات الاستخدام) بحيث احتوى كل جزء على مجموعة من الاسئلة المختلفة والمتبادلة ، رتببت هذه الاخيرة بالشكل التالي :

**\* معالجة البيانات**

تم ادخال النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية لجرد النباتات الطبية المستخدمة في زيادة نسبة الخصوبة الى جهاز الكمبيوتر ومعالجتها ببرنامج (microsoft office excel 2007) ، وترتيبها في اعمدة بيانية وجداول ودوائر نسبية .

## وثيقة اسئلة حول النباتات الطبية واستعمالاتها العلاجية

## معلومات حول الشخص

- العمر :
- الجنس :  ذكر  أنثى.
- الوضعية العائلية :  أعزب  متزوج.
- المستوى العلمي :  لا يوجد  ابتدائي  متوسط  جامعي.
- العمل :

## معلومات حول المادة النباتية

- الأسماء الشائعة للنبات .....
- الأسم العلمي للنبات : .....
- نمط عيش النبات :  بري  مزروع.
- استعمال النبات عادتاً :  علاجي  تجميلي استعمالات اخرى : .....
- يستعمل النبات وحده  يستعمل مع نبات آخر .....
- الجزء النباتي المستعمل :  الجذور  الساق  الأوراق  الأزهار  الثمار  البذور  نبات كامل.
- حالة النبات :  جاف  غير جاف.
- طريقة الاستخدام :  مستخلص  مسحوق  زيوت طيارة (تبخير)  زيوت  برشامات.
- طريقة التحضير :  منقوع (Macération)  مستحلب (Infusion)  مغلي (Décoction)  كمادات  تحضيرات أخرى .....
- الجرعة المستخدمة :  ملء اليد  ملء الملعقة.
- الجرعة المستخدمة غرام/كاس : .....
- طريقة الاستهلاك :  فموي  تدليك  حمام  طرق أخرى : .....
- عدد الجرعات في اليوم : .....
- مدة العلاج :  يوم  اسبوع  شهر  الى غاية الشفاء.
- حالات الاستخدام :
- نوع المرض واعراضه .....
- النتائج :  الشفاء  تطور المرض  غير فعال
- تحذيرات الاستخدام .....
- نصائح حول العلاج بالنبات .....

الوثيقة (05): توضح الاستمارة المستعملة في الدراسة الميدانية.

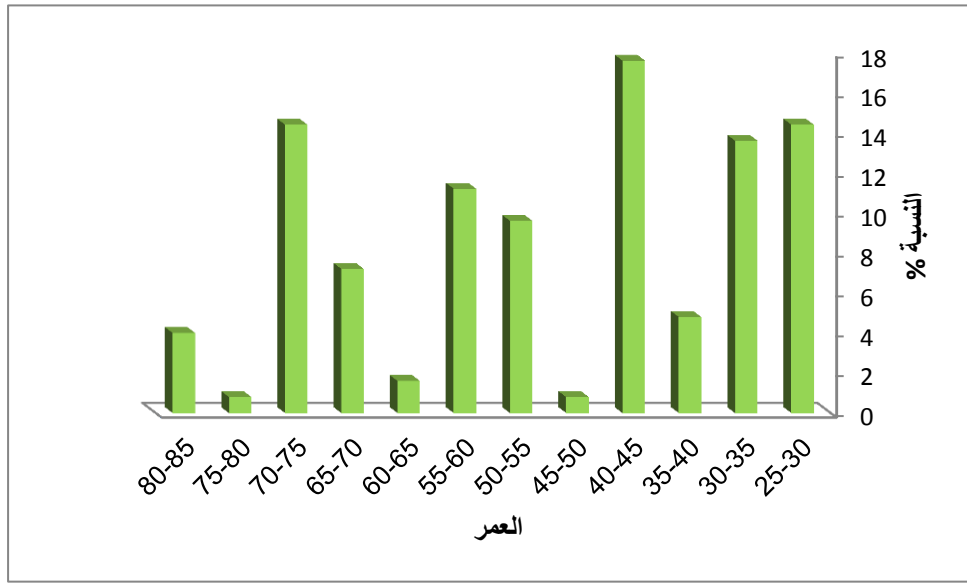
# النتائج و المناقشة

## 3- النتائج والمناقشة :

\* معلومات حول الشخص:

## 1- معيار العمر:

نتائج معيار العمر المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية لاستجواب 125 شخص والذين تراوحت أعمارهم ما بين 25 و 85 سنة حيث قسمت هذه الأخيرة إلى 12 فئة عمرية والموضحة فيا لوثيقة رقم (06):

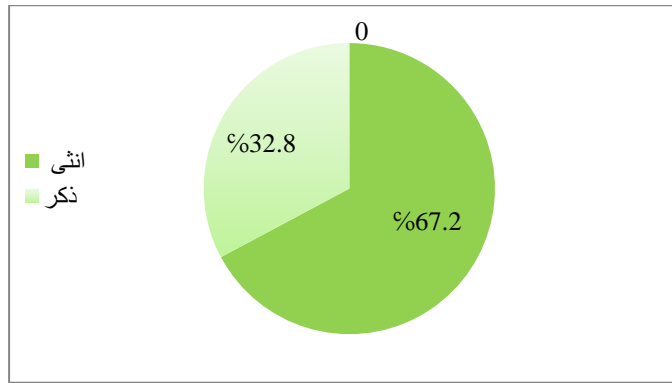


## الوثيقة ( 06 ) : أعمدة بيانية توضح تفاوت تقسيم الفئات العمرية للأشخاص المدروسين

انطلاقاً من النتائج السابقة لمعيار العمر نلاحظ أن الفئة العمرية [40-45] ، اشتملت على أكبر نسبة من أعمار الأشخاص المدروسين والتي قدرت ب 17.6%، تليها مباشرة الفئتين [ 25 -30 ] و [75-70] بنسبة 14.4%، أما باقي الفئات [30-35] ، [35-40] ، [50-55] ، [ 55-60 ] ، [60-65] ، [65-70] ، [80-85] اشتملت على التوالي 13.6% ، 4.8 ، 9.6% ، 11.2% ، 1.6% ، 7.2% ، 4% ، في حين أن أقل نسبة احتوت عليها الفئتين العمريتين [45-50] و [75-80] والتي قدرت ب 0.8%.

## 2- معيار الجنس :

حيث استكملت هذه الدراسة بالقيام بعملية فصل لمعيار الجنس والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (07):

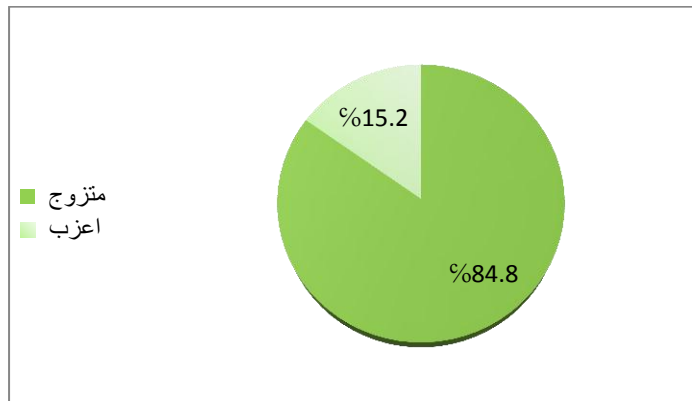


الوثيقة (07) : دائرة نسبية توضح نوع جنس الأشخاص المدروسين

انطلاقاً من النتائج الممثلة في الوثيقة (07) نجد أن الجنس الأنثوي تحصل على أكبر نسبة والتي قدرت بـ 67.2%، أما الجنس الذكري قدرت نسبته بـ 32.8%، حيث يدل ذلك على أن الجنس الأنثوي هو الأكثر معرفة لمجال استخدام النباتات الطبية في زيادة نسبة الخصوبة .

### 3 - معيار الوضعية العائلية :

بالإضافة إلى التقسيم السابق تم تقسيم هؤلاء الأشخاص بالنسبة إلى الوضعية العائلية الخاصة بهم (أعزب ، متزوج ) والنتائج المتحصل عليها موضحة في الوثيقة (08):

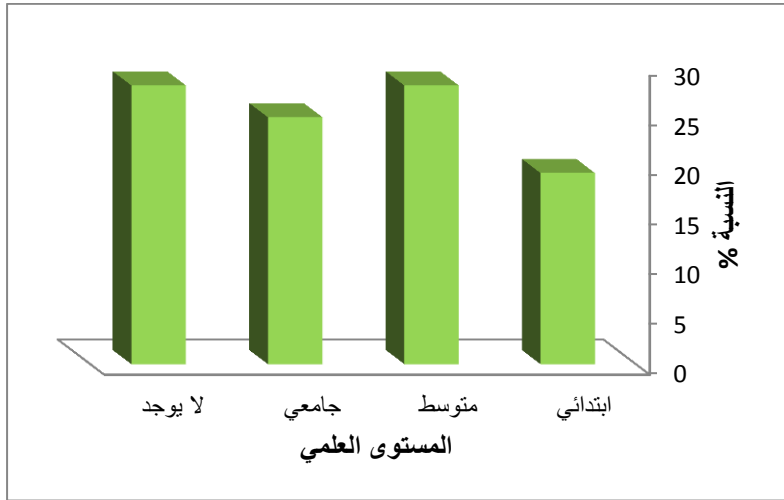


الوثيقة (08) : دائرة نسبية توضح الوضعية العائلية للأشخاص المدروسين

انطلاقاً من النتائج السابقة لمعيار الوضعية العائلية والموضحة في الوثيقة رقم (08) نجد أن الوضعية العائلية متزوج تشمل غالبية الأشخاص المدروسين بنسبة تقدر بـ 84.8%، في حين أن الوضعية العائلية أعزب قدرت نسبتها بـ 15.2% .

## 4 - معيار المستوى العلمي للأشخاص :

نتائج معيار المستوى العلمي للأشخاص المدروسين المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (09):

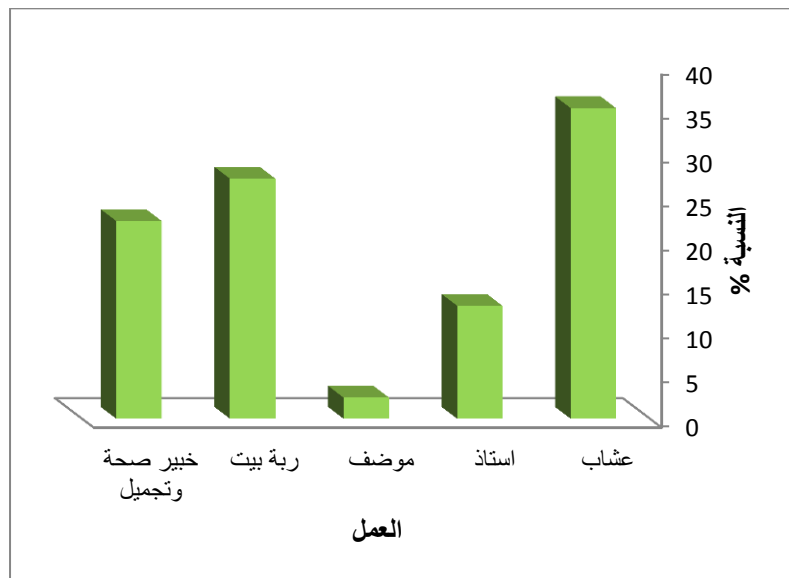


الوثيقة ( 09 ) : أعمدة بيانية تمثل المستوى العلمي للأشخاص المدروسين

وفقا للنتائج السابقة لمعيار المستوى العلمي الموضحة في الوثيقة رقم (09) نجد أن معظم الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة يملكون مستوى علمي متوسط وتقابلها نفس النسبة للذين لا يملكون أي مستوى علمي بنسبة 28%، تليهما مباشرة النسبة 24.8%، للمستوى العلمي جامعي أما المستوى الابتدائي اشتمل على نسبة 19.2%.

## 5- معيار العمل :

في نهاية هذا البحث المتعلق بجزء المعلومات حول الأشخاص تم إحصاء طبيعة عمل هؤلاء الأشخاص والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (10) :



الوثيقة ( 10 ) : أعمدة بيانية تمثل طبيعة عمل للأشخاص المدروسين

انطلاقا من النتائج السابقة لمعيار العمل والموضحة في الوثيقة رقم (10) نجد ان كلا من الأفراد الذين يملكون طبيعة عمل عشاب قد اشتملت على اكبر نسبة والتي قدرت بـ 35.2%، تليها مباشرة طبيعة عمل ربة بيت بنسبة 27.2%، والأشخاص

الذين يملكون طبيعة عمل خبير صحة وتجميل اشتمل على نسبة 22.4% ، أما الأشخاص الذين يملكون طبيعة عمل أستاذ فقد اشتمل على نسبة 12.8% في حين أن اقل نسبة قدرت ب 2.4% تحصل عليها الأشخاص الذين يملكون طبيعة عمل موظف

\* معلومات حول المادة النباتية :

في هذا الجزء من الدراسة الميدانية تم جمع معلومات حول النباتات المستعملة في زيادة نسبة الخصوبة من حيث اسمها الشائع والعلمي ونمط عيشها واستعمالاتها عادة... الخ. كل هذه المعلومات سنتطرق إليها بشكل موجز فيما يلي :

جدول (01) : يوضح الاسم الشائع والعلمي ونمط العيش واستعمالات النباتات المدروسة .

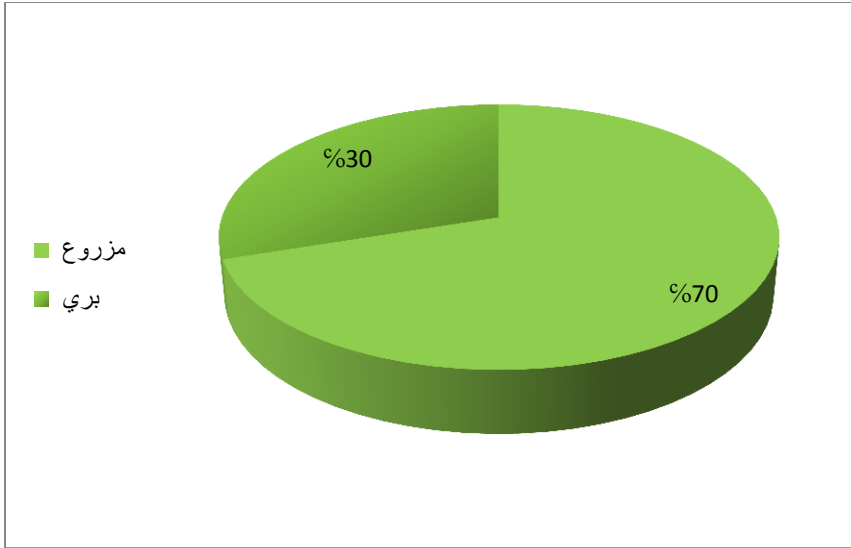
استعمالات النباتات					نمط العيش		الاسماء الشائعة	الاسم العلمي
صناعي	للزينة	علاجي	غذائي	تجميلي	مزروع	بري		
		*	*	*		*	الشيح	<i>Artemisia herba alba</i>
		*	*		*		الشنقورة	<i>Ajujaiva</i>
		*	*		*		الكرافس	<i>Ailumgraveolems</i>
		*	*		*		الفول السوداني	<i>ArachisHypogaea</i>
		*	*		*		الثوم	<i>Alluinsativum</i>
		*	*		*		البصل	<i>Alluimcepal</i>
		*	*		*		الكرافس	<i>Aplumgraveolems</i>
		*	*		*	*	الارقطيون	<i>Arctiumlappa</i>
		*				*	القطف	<i>Artiplexhalimus</i>
		*				*	تقفت	<i>Artemisiacampestris</i>
		*	*		*		اللفت	<i>Brassicarapus</i>
		*	*		*		القرنبيط	<i>Brassicaoleracea var capitat</i>
		*	*		*		الكسبرة	<i>Corindrumsativum</i>
							اليقطين	<i>Cucurbita maxima C</i>
		*	*		*	*	حب العزيز	<i>Cyperusexulentus</i>
		*	*				البابونج	<i>Chanaemelumnobilis</i>
		*	*		*		الحمص	<i>Cicer arietinum</i>
		*	*		*		الكمون الاخضر	<i>Cunninumcuminun</i>
		*	*		*		الكروية	<i>Carun carvi</i>
		*	*		*		القرفة	<i>Cinnamomumzeylaniain</i>
		*	*	*	*		الليمون	<i>Citrus limonuna</i>
		*	*	*	*		القمحة	<i>Cerasus mahaleb</i>
		*	*	*	*		الزعفران	<i>Carthamuslanatus</i>
		*	*		*		الزيتون	<i>Cleaeuropaea</i>
		*				*	القطريون الحبشي	<i>Centauriumerythraeae</i>

		*	*			*	التاي	<i>Comelliasinensis</i>
		*	*	*	*		الكرم	<i>Curcuma longa</i>
		*	*		*		القرع	<i>Cucrbitaceae</i>
		*	*	*	*		الجزر	<i>Daucus carota</i>
		*	*		*		البقدونس	<i>Detrselinum</i>
*		*	*		*		الجرجير	<i>Erucasativa</i>
		*	*		*		البسباس	<i>Foeniculumvuglare</i>
		*	*		*		الفراولة	<i>Fragariavesca</i>
		*	*			*	شرش الزلوع	<i>Freulahermonis</i>
		*	*		*		الكرموس	<i>Ficus carica</i>
		*	*		*		الجوز	<i>Juglansregia</i>
		*	*		*		حبة حلاوة	<i>Jasminumgrandrflorum</i>
		*				*	الخزامة	<i>Hyacinthusorientalis</i>
		*	*	*	*	*	الشعير	<i>HordeumvulgareL</i>
		*			*		حب الرشاد	<i>Lebidiumsativum</i>
		*	*		*		الرند	<i>Laurusnoblis</i>
		*				*	زريعة الكتان	<i>Linumusitatissimum</i>
							القنطس	<i>Lactuca candennsis</i>
		*	*		*		الخس	<i>Lactuca sativa</i>
		*	*		*		التفاح	<i>Malus domestica</i>
		*	*		*		الكمون الاسود	<i>Nigellasativa</i>
		*			*	*	لمردقوش	<i>Marjoramoriganum</i>
		*	*	*	*		جوزة الطيب	<i>Myristicafragams</i>
		*	*	*	*		تيزانة	<i>Melissa officinalis</i>
		*			*		اللبان	<i>Moringaoleifera</i>
		*	*		*		الحبة السوداء	<i>Nigeria sativa</i>
		*	*	*	*		التمر	<i>Phoenix dactylifera</i>
		*	*		*		البرقوق	<i>Prunus persica</i>
		*	*		*		الفسنق	<i>Pitaciavera</i>
		*	*		*		اللوز	<i>Prunus amygdalus</i>
		*			*	*	الذكار	<i>Ploenixsylvestris</i>
		*	*		*	*	الفجل	<i>Raphanussativus L</i>
		*	*		*		التوت	<i>Pubusfruetiosus</i>
		*		*	*		الورد	<i>Rosadamascena</i>
		*	*	*	*	*	النعناع	<i>Rgsmatinusofficinalis</i>
		*	*		*	*	الاكليل	<i>Rosemary leaves</i>
		*	*	*	*		الجلجلان	<i>Sesamunindicum</i>
		*				*	الميرامية	<i>Salvraofficalis</i>
		*	*		*	*	الزعتر	<i>Thymus vulgaris</i>
		*	*		*		العنب	<i>Vitisvinifera</i>

من خلال هذا الجدول تم التعرف على النباتات المستعملة في زيادة نسبة الخصوبة كل واحدة على حدة وهذا من ناحية نمط العيش واستعمالاتها عاداتنا والآن نتطرق إلى كل معيار منها بشكل موجز وإلى باقي المعايير الأخرى المستعملة في هذا الجزء .

#### 1- معيار نمط عيش النبات :

نتائج معيار نمط العيش للنبات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (11) :

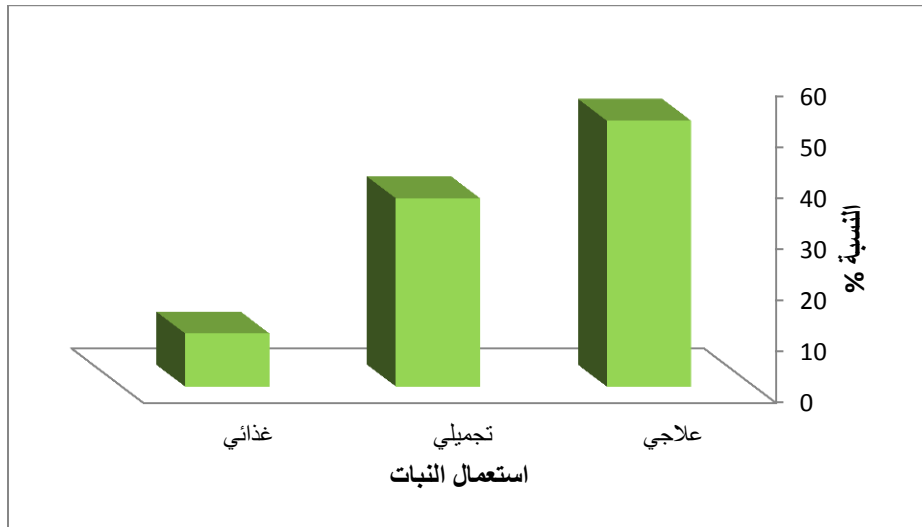


الوثيقة ( 11 ) : دائرة نسبية تمثل نمط عيش النباتات المزروعة

انطلاقاً من النتائج السابقة المتحصل عليها لمعيار نمط عيش النباتات الطبية المستعملة في زيادة نسبة الخصوبة والموضحة في الوثيقة رقم (11) نجد أن نسبة التي يكون فيها نمط العيش مزرع أكبر من التي يكون فيها بري حيث قدرت نسبتهما على الترتيب ب 70% و 30% .

#### 2- معيار استعمال النبات عاداتنا :

بعد التعرف على نمط عيش هذه النباتات اتبعت هذه الدراسة بحصر مجالات استخدام النباتات ( علاجي، غذائي، تجميلي ) والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (12) :

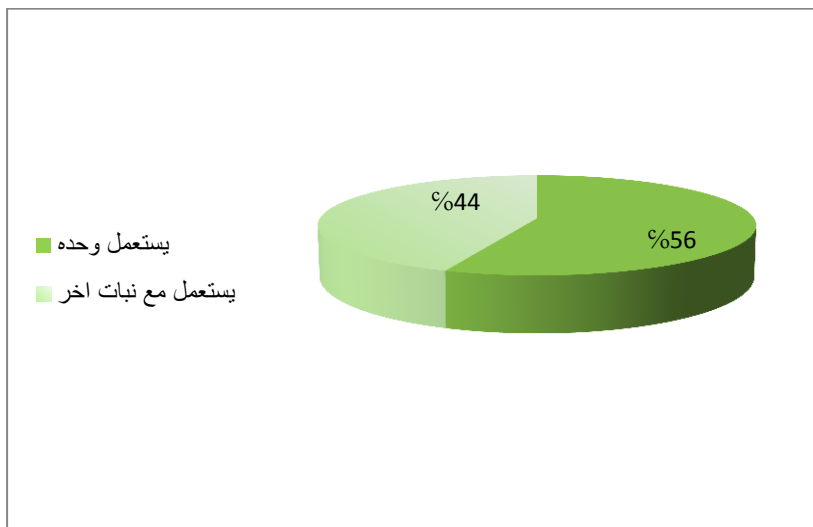


### الوثيقة ( 12 ) : أعمدة بيانية توضح استعمال النباتات عادتا

انطلاقاً من النتائج السابقة لمعيار استعمال النبات عادتا والموضحة في الوثيقة رقم(12) نجد ان هناك ثلاث استعمالات انجزت فيها هذه النباتات حيث تشمل الاستعمالات العلاجية غالبية الاستخدام بنسبة 52%، تليها الاستعمالات التجميلية بنسبة تقدر ب 36.8%، أمام الاستعمالات الغذائية قدرت نسبتها ب 10.4% .

### 3- معيار الاستعمالات (وحده مع نبات آخر) :

استكملت الدراسة بالقيام بعملية بحث حول استعمال النبات سواء استعمل وحده أو مع نبات آخر والوثيقة رقم (13) توضح النتائج المتحصل عليها :

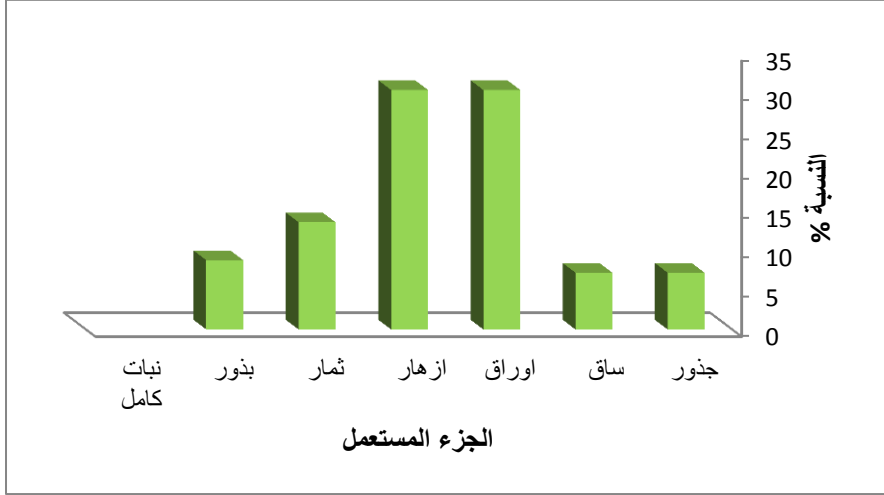


### الوثيقة ( 13 ) : دائرة نسبية توضح استعمال النباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الوثيقة (13) السابقة نلاحظ ان اغلب النباتات الطبية المعنية بزيادة نسبة الخصوبة تستعمل منفردة وذلك بنسبة 56%، مقارنة باستعمالها مع نبات آخر والتي قدرت نسبتها ب 44% .

## 4- معيار الجزء النباتي المستعمل :

في هذه الدراسة تم تحديد الجزء النباتي المستعمل في المعالجة ( جذور، ساق، أوراق، أزهار، ثمار، بذور ) أو استعمال النبات كاملا. والنتائج المتحصل عليها موضحة في الوثيقة رقم (14) :

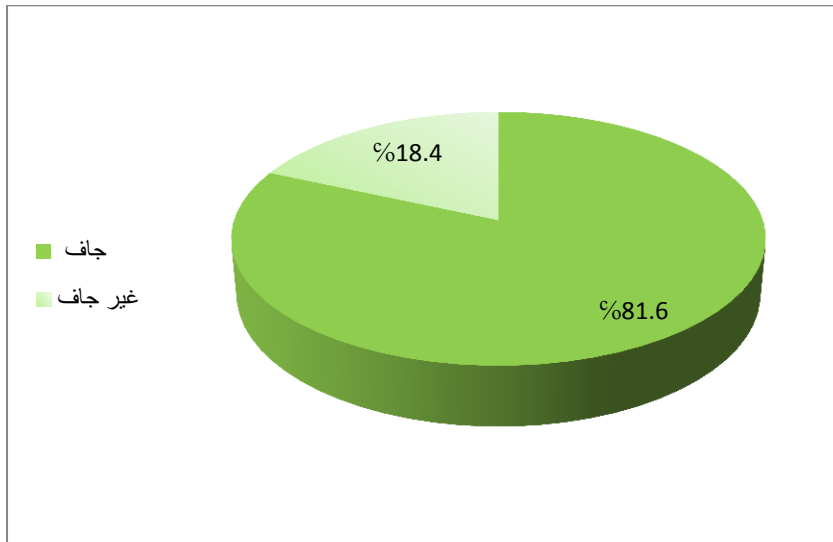


## الوثيقة ( 14 ) : أعمدة بيانية توضح الجزء النباتي المستعمل للنباتات المدروسة

انطلاقا من النتائج السابقة المتحصل عليها لمعيار الجزء النباتي المستعمل في هذه الدراسة والموضحة في الوثيقة (14) نجد ان اكبر نسبة للجزء النباتي المستعمل كانت كل من الأوراق والأزهار حيث قدرت نسبة كل منهما ب 30.4% تليها باقي الأجزاء البذور ، الثمار ، جذور ، الساق أو استعمال النبات كامل بنسب قدرت على التوالي ب 8.8% ، 13.6% ، 7.2% ، 8.8% .

## 5- معيار حالة النبات :

نتائج الحالة التي استعمل فيها النبات سواء في حالته الجافة أو الغير جافة موضحة في الوثيقة رقم (15):

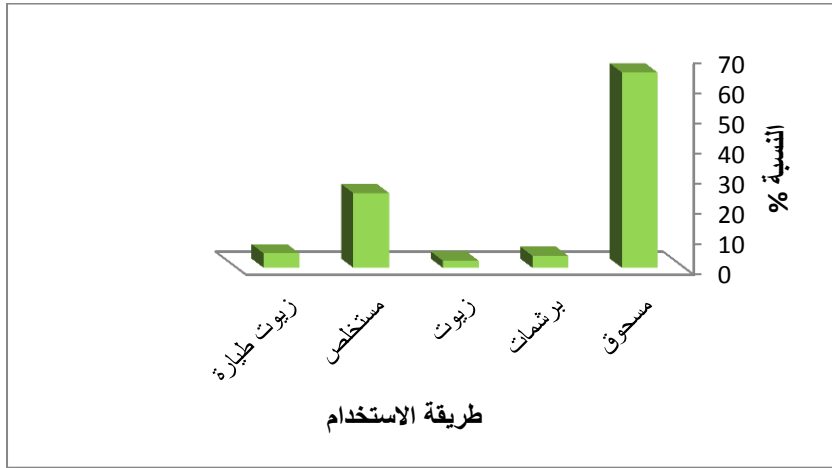


## الوثيقة ( 15 ) : دائرة نسبية توضح حالة النباتات المدروس

انطلاقاً من النتائج الموضحة في الوثيقة (15) حول حالة استعمال النبات نجد أن معظم النباتات الطبية المعالجة لأمراض الجهاز التناسلي تستعمل وهي في حالتها الجافة بنسبة قدرت ب 81.6% ، مقارنة باستعمالها وهي في حالتها الطازجة بنسبة 18.4% .

#### 6- معيار طريقة الاستخدام :

بحثاً عن الطرق المستخدمة في العلاج بالنباتات الطبية لزيادة نسبة الخصوبة تم حصر الدراسة في خمس استخدامات والنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (16):

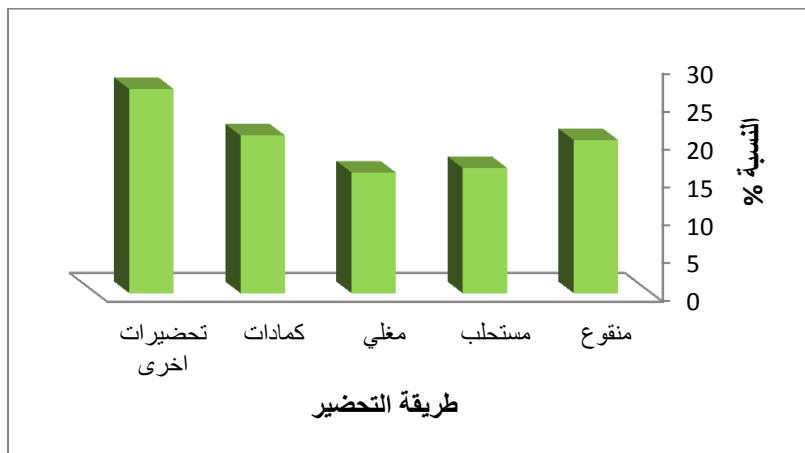


الوثيقة ( 16 ) : أعمدة بيانية توضح طرق استخدام النباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في معيار طريقة استخدام النباتات والموضحة في الوثيقة (16) نجد أن اغلب الطرق المستخدمة تكون عن طريق مساحيق بنسبة تقدر ب 64.8%، تليها مباشرة استخدامها على شكل استخلاص بنسبة 24.8% ، في حين ان باقي الاستخدامات : زيوت ، زيوت طيارة، برشامات اشتملت على النسب التالية %2.4، %4.8 .

#### 7- معيار طريقة التحضير :

بعد حصر ومعرفة الطرق الأكثر استخداماً للنبات نتعرف الآن على طرق تحضيره والنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (17) :

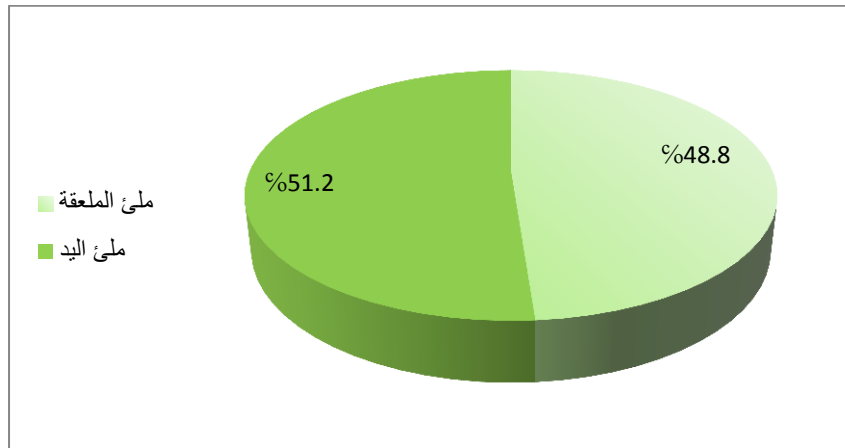


الوثيقة ( 17 ) : أعمدة بيانية توضح تفاوت طرق تحضير النباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج السابقة المتحصل عليها لمعيار طريقة التحضير والموضحة في الوثيقة (17) نجد انه قد تم حصر طرق تحضير النباتات الطبية المستعملة في زيادة نسبة الخصوبة في أربع طرق معروفة مع وجود تحضيرات أخرى مختلفة من نبات إلى آخر وهي التي حازت على أكثر نسبة قدرت ب 26.82%، تليها مباشرة على شكل منقوع وكمادات بنسب على الترتيب 20.12% و 20.73%، ثم طريقة تحضيره على شكل مستحلب ومغلي بنسب متقاربة 16.46% و 15.85%.

#### 8 - معيار الجرعة المستخدمة :

نتائج معيار الجرعة المستخدمة ( ملئ اليد ، ملئ المعلقة ) المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (18):

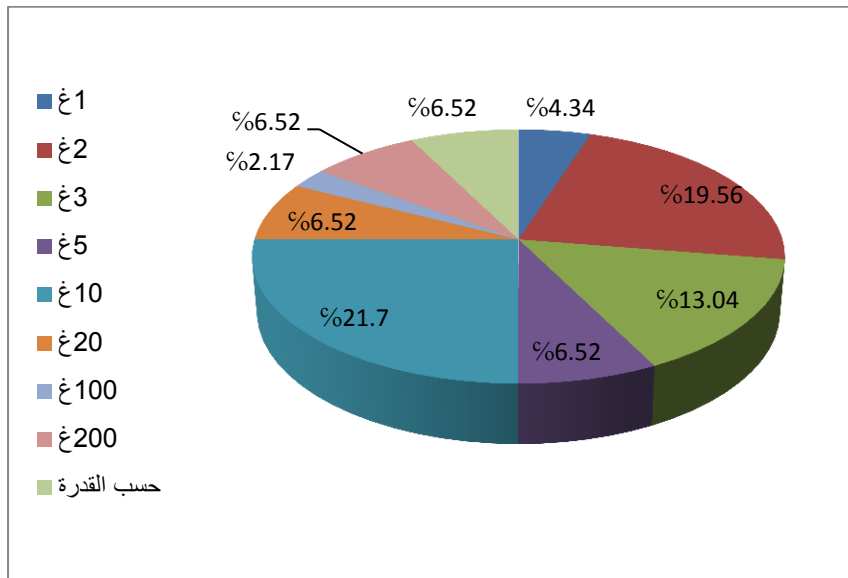


#### الوثيقة ( 18 ) : دائرة نسبية توضح الجرعة المستخدمة للنباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها لمعيار الجرعة والموضحة في الوثيقة (18) نجد ان معظم الجرعات المستخدمة لتداوي بالنباتات تكون ملئ اليد وقد قدرت نسبتها ب 51.2%، اما جرعة النباتات المستخدمة بملئ المعلقة قدرت نسبتها ب 48.8%.

#### 9- معيار الجرعة المستخدمة غرام /كاس :

نتائج معيار الجرعة المستخدمة غرام /كاس والنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (19):

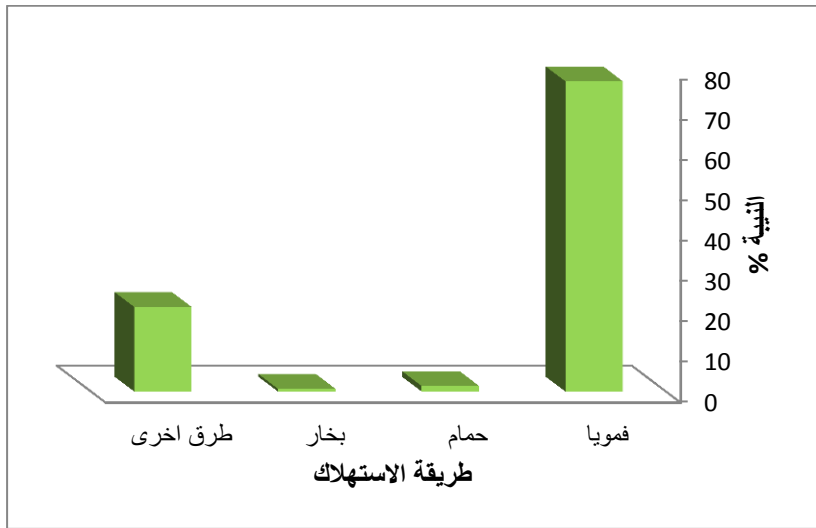


#### الوثيقة ( 19 ) : دائرة نسبية توضح تفاوت الجرعات المستخدمة بالغم/الكأس للنباتات المزروعة

انطلاقاً من النتائج الموضحة في الوثيقة السابقة نجد أن الجرعات المستخدمة في هذا المعيار (غرام /كاس ) اشتملت على 8 جرعات ممتدة من 1 غ إلى حسب القدرة أو الحاجة وقد كانت اكبر نسبة للجرعة 10 غ والمقدرة ب 21.7% ، تليها مباشرة الجرعة 2 غ بنسبة 19.56% والجرعة 3 غ بنسبة 13.04% والنسبة 6.52%، شملت كل من 5 غ و 20 غ و 200 غ وحسب القدرة أما باقي الجرعات 1 غ و 100 غ فقد اشتملت على النسب التالية 3.34%، 2.17%.

#### 10- معيار طريقة استهلاك النبات :

بهدف معرفة الطريقة التي استهلك بها النبات في هذه الدراسة تم وضع هذا المعيار والنتائج المتحصل عليها مبينة في الوثيقة رقم (20):

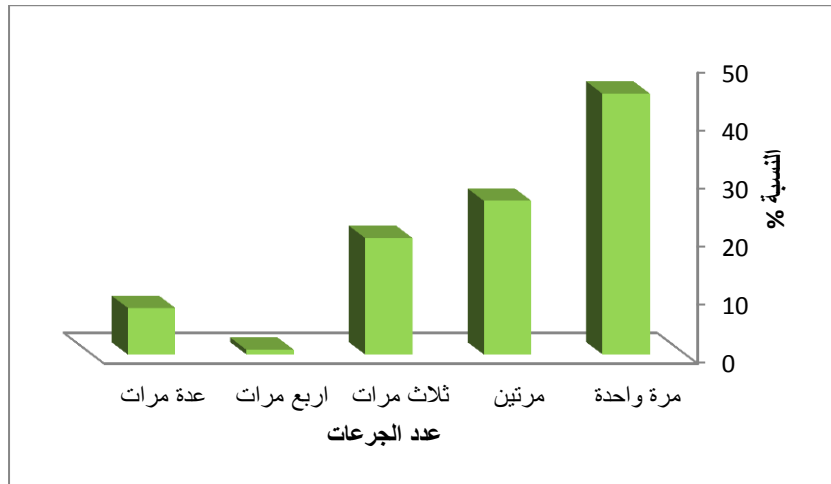


#### الوثيقة: (20) أعمدة بيانية توضح تفاوت طرق استهلاك النباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في هذا المعيار والممثلة في الوثيقة (20) نجد أن هناك أربع طرق استهلكتها النباتات الطبية المعنية لزيادة نسبة الخصوبة حيث تحصل استهلاكها فمويًا على أكبر نسبة والتي قدرت ب 76.92% من ثم تليها التي تستهلك بها على شكل طرق أخرى بنسبة 20.97% أما باقي الطرق حمام ، بخار، فقد كانت نسبتهما على التوالي 1.39%، 0.69% .

#### 11- معيار عدد الجرعات في اليوم :

لمعرفة عدد الجرعات التي تستهلك فيها النباتات الطبية لزيادة نسبة الخصوبة في اليوم تم إجراء هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها موضحة في الوثيقة رقم (21):

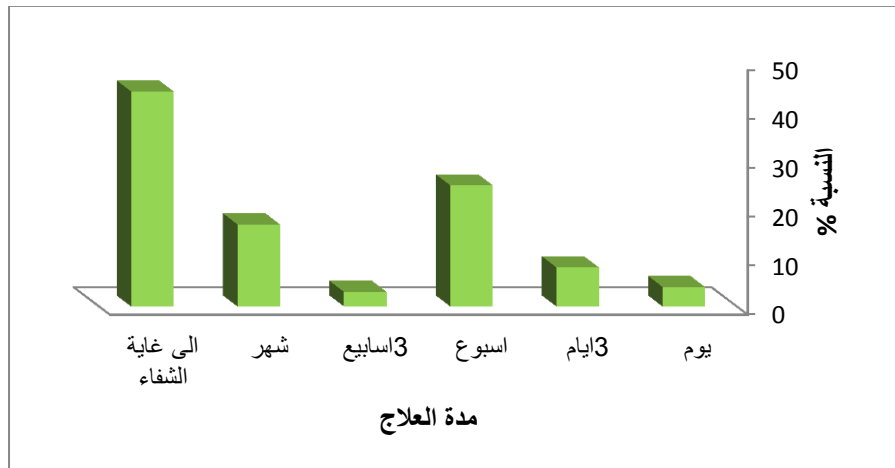


**الوثيقة ( 21 ) :** أعمدة بيانية توضح تفاوت عدد الجرعات المستهلكة في اليوم بالنسبة للنباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المحصل عليها في هذا المعيار والموضحة في الوثيقة (21) نجد انه تم تقسيم الجرعات المستهلكة في اليوم الواحد إلى جرعات مختلفة تراوح عددها من مرة إلى عدة مرات في اليوم حيث تحصلت عدد الجرعات مرة واحدة في اليوم على أكبر نسبة والتي قدرت 44.8%، تليها عدد الجرعات مرتين في اليوم بنسبة 26.4%، أما باقي الجرعات ثلاث مرات وعدت مرات وأربع مرات في اليوم فقد اشتملت على التوالي النسب 20% ، 8% ، 0.8% .

#### 12- معيار مدة العلاج :

في نهاية هذا الجزء المتعلق بجمع معلومات حول المادة النباتية أردنا التعرف على المدة التي يستغرقها العلاج بالنبات والنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم(22):



**الوثيقة ( 22 ) :** أعمدة بيانية تمثل مدة العلاج بالنباتات المدروسة

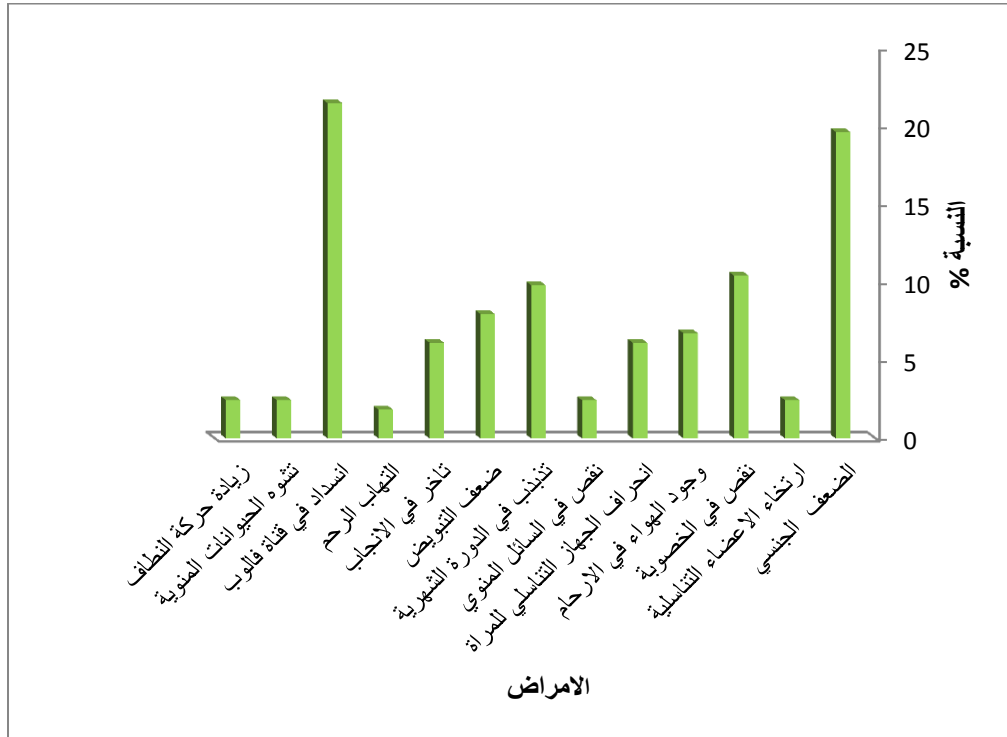
انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في هذا المعيار والموضحة في الوثيقة (22) نجد انه تم تقسيم مدة العلاج بالنباتات الطبية المعنية لزيادة نسبة الخصوبة إلى 6 فترات زمنية مختلفة تراوحت مدتها من يوم واحد إلى غاية الشفاء بحيث أن أكبر نسبة تحصلت عليها مدة العلاج إلى غاية الشفاء والتي تقدر ب 64.4%، تليها مدة العلاج إلى غاية أسبوع بنسبة 24.8%، أما باقي فترات العلاج يوم واحد 3 أيام 3 شهر 3 أسابيع فقد اشتملت على النسب التالية 4%، 8%، 16.8%، 3% .

## \*حالات الاستخدام :

يهدف معرفة نوع وأعراض المرض الذي يصيب الجهاز التناسلي للمرأة والرجل بالإضافة إلى نتيجة التداوي بالنباتات السابقة الذكر وغيرها من المعلومات تم انجاز هذا الجزء :

## 1- معيار نوع المرض واعراضه :

بغرض معرفة انواع الامراض التي تصيب الجهاز التناسلي الذكري والانثوي والأعراض المصاحبة له تم انجاز هذا المعيار والنتائج المحصل عليها في الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (23) :

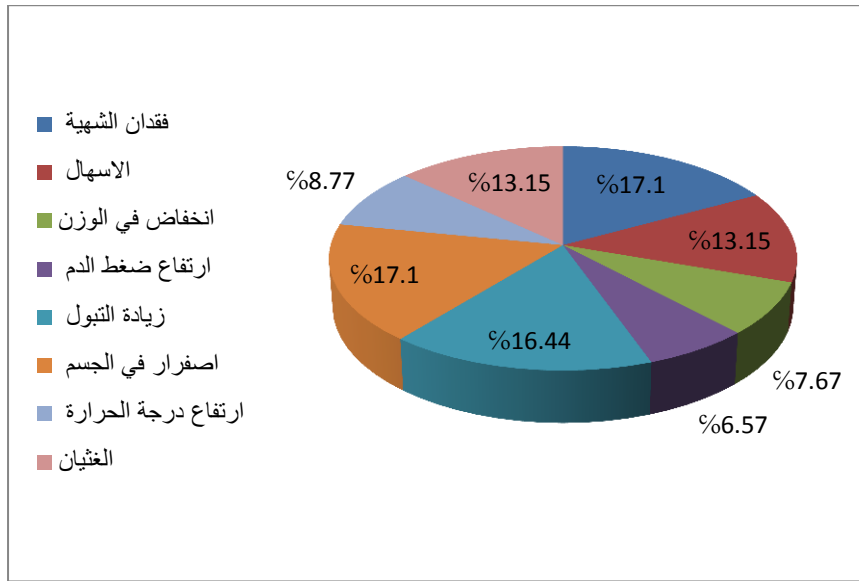


## الوثيقة ( 23 ) : أعمدة بيانية توضح الامراض التي تصيب الجهاز التناسلي للمرأة والرجل

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في هذا المعيار السابق والموضحة في الوثيقة (23) المبينة لأنواع الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي لكل من المرأة والرجل نجد أن معظم الأمراض تكون انسداد في قناة فالوب كما هو موضح بنسبة 21.47%، يليها الضعف الجنسي بنسبة 19.63%، أما النسبة 10.42%، فقد كانت لمرض نقص الخصوبة عموماً يليها تذبذب في الدورة الشهرية بنسبة 9.81%، في حين أن باقي الأمراض ارتخاء الأعضاء التناسلية، وجود الهواء في الأرحام، انحراف الجهاز التناسلي للمرأة، نقص في السائل المنوي للرجل، ضعف التبويض، تأخر في الإنجاب، التهاب الرحم، تشوه الحيوانات المنوية، زيادة في حركة النطاف فقد تحصلت على النسب التالية على الترتيب : 2.45% ، 6.47% ، 6.13% ، 2.45% ، 7.09% ، 6.13% ، 1.84% ، 2.45% ، 2.45% .

## - الأعراض :

بعد التعرف على نوع الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي نتطرق الآن إلى الأعراض المصاحبة لها والتي كانت هي الأكثر شيوعاً والنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة موضحة في الوثيقة رقم (24):

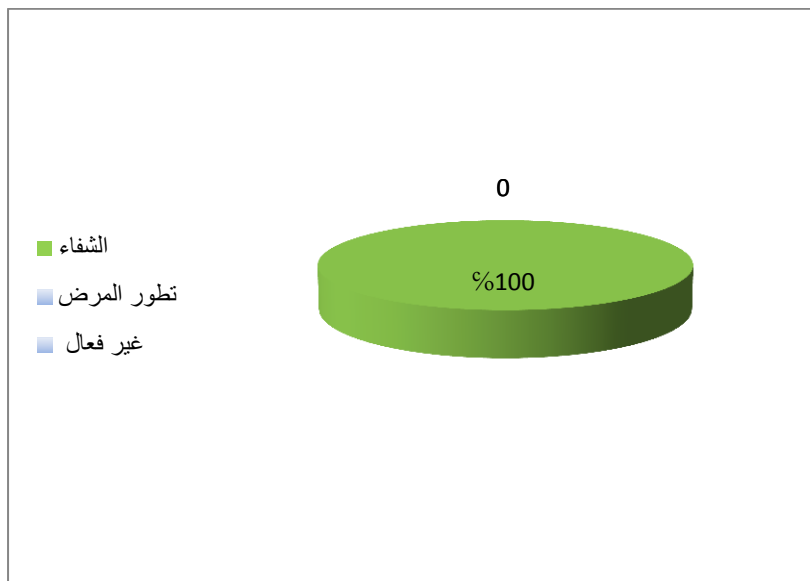


الوثيقة ( 24 ) : دائرة نسبية توضح الأعراض المصاحبة لحدوث خلل في الجهاز التناسلي للجنسين

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في المعيار السابق والموضحة في الوثيقة ( 24 ) تم البحث عن الأعراض التي تكون ملازمة لهذه الأمراض حيث كان ما سنذكره هو الأكثر شيوعاً والتي تكون ملاحظة على المستوى الخارجي للجسم بحيث نجد أن كل من العرضين الاصفرار في الجسم و فقدان الشهية نالا على أعلى نسبة والتي تقدر بـ 17.10%، يليها عرض زيادة التبول بنسبة 16.44%، أما الغثيان فق اشتمل على نسبة 13.15%، وباقي الأعراض المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة، انخفاض في الوزن، ارتفاع في ضغط الدم فقد قدرت نسبتهم على التوالي 8.77%، 7.67%، 6.57%.

## 2- معيار النتائج :

النتائج المتحصل عليها بعد التداوي بالنباتات الطبية المعالجة لنقص الخصوبة من الدراسة الميدانية موضحة في الوثيقة رقم (25):

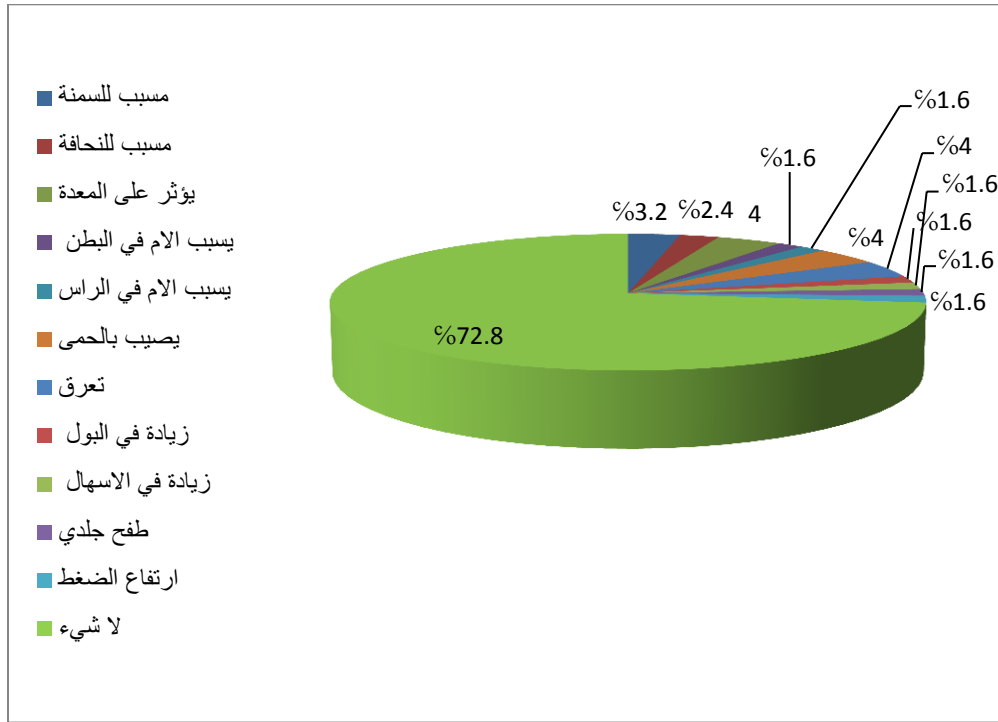


الوثيقة ( 25 ) : دائرة نسبية توضح نتائج العلاج بالنباتات المزروعة

انطلاقاً من الوثيقة (25) السابقة لمعيار النتائج نلاحظ أن نسبة التداوي بالنباتات الطبية المدروسة قدرت بـ 100% ، مع ملاحظة غياب في حالة تطور للمرض و بالإضافة إلى غياب في حالة عدم فعالية للنبات.

### 3- معيار الأعراض الثانوية التي تم ملاحظتها :

استكملت الدراسة المعنية بجرد النباتات الطبية المعالجة لأمراض الجهاز التناسلي بتعداد الأعراض الثانوية التي تتسبب فيها هذه النباتات و النتائج المتحصل عليها مبينة في الوثيقة رقم (26):

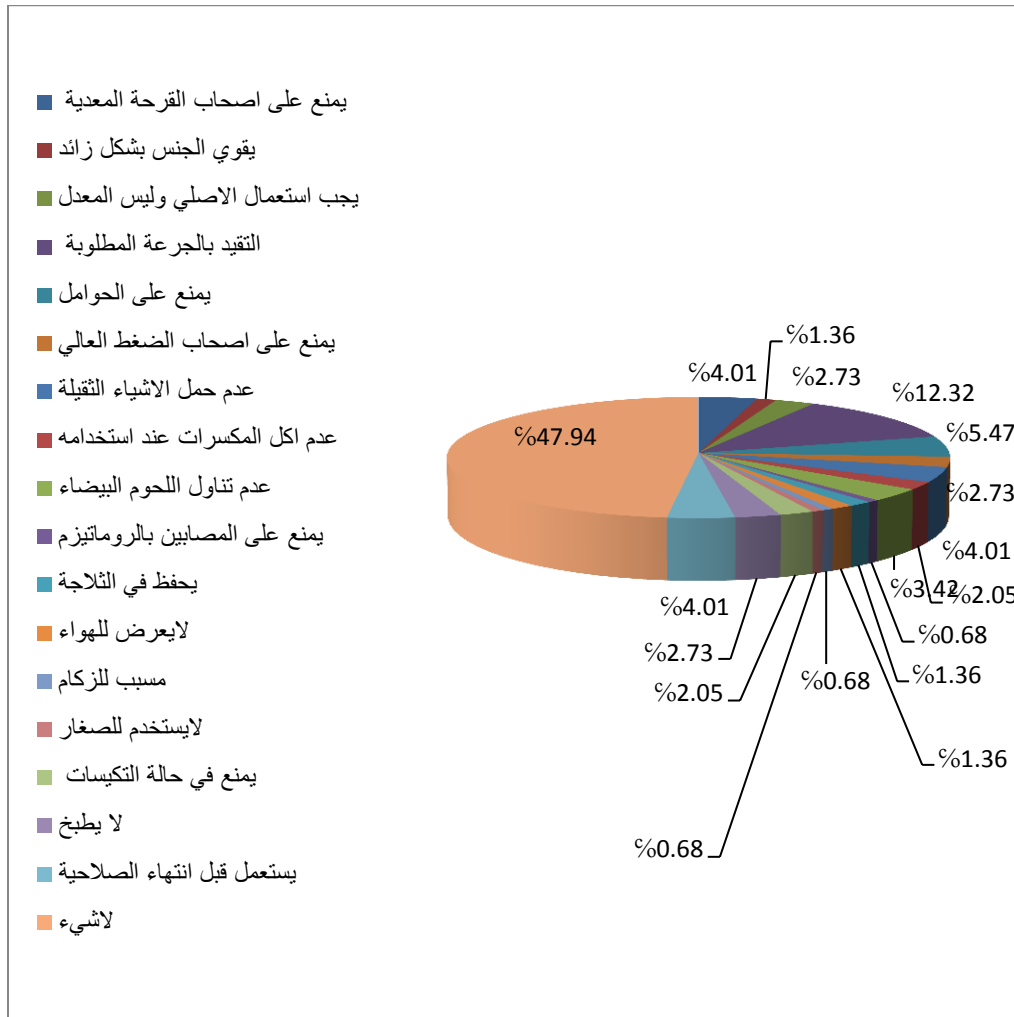


الوثيقة ( 26 ) : دائرة نسبية توضح الاعراض الثانوية الملاحظة من العلاج بالنباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الوثيقة السابقة لمعيار الأعراض الثانوية نجد أن معظم النباتات الطبية المعنية بمعالجة أمراض الجهاز التناسلي لا تمتلك أعراض ثانوية عند المعالجة بها و ذلك بنسبة بلغت 72.8%، في حين ان باقي النباتات تمتلك أعراض ثانوية مختلفة تمثلت في الحمى و كثرة التعرق بنفس النسبة 4%، و التسبب في السمنة بنسبة 3.2%، يليها زيادة في البول بنسبة 2.44%، اما نسبة 1.6%، فقد اشتمل عليها كل من الأعراض النحافة ، المعدة، الام البطن و الراس ،الاسهال، طفح جلدي ،ارتفاع الضغط .

### 4- معيار تحذيرات الاستخدام :

بعد التعرف على الأعراض الثانوية الملاحظة عند النباتات المدروسة نتطرق الآن الى معرفة تحذيرات استخدامها و النتائج المتحصل عيها في الدراسة الميدانية مبينة في الوثيقة رقم (27):

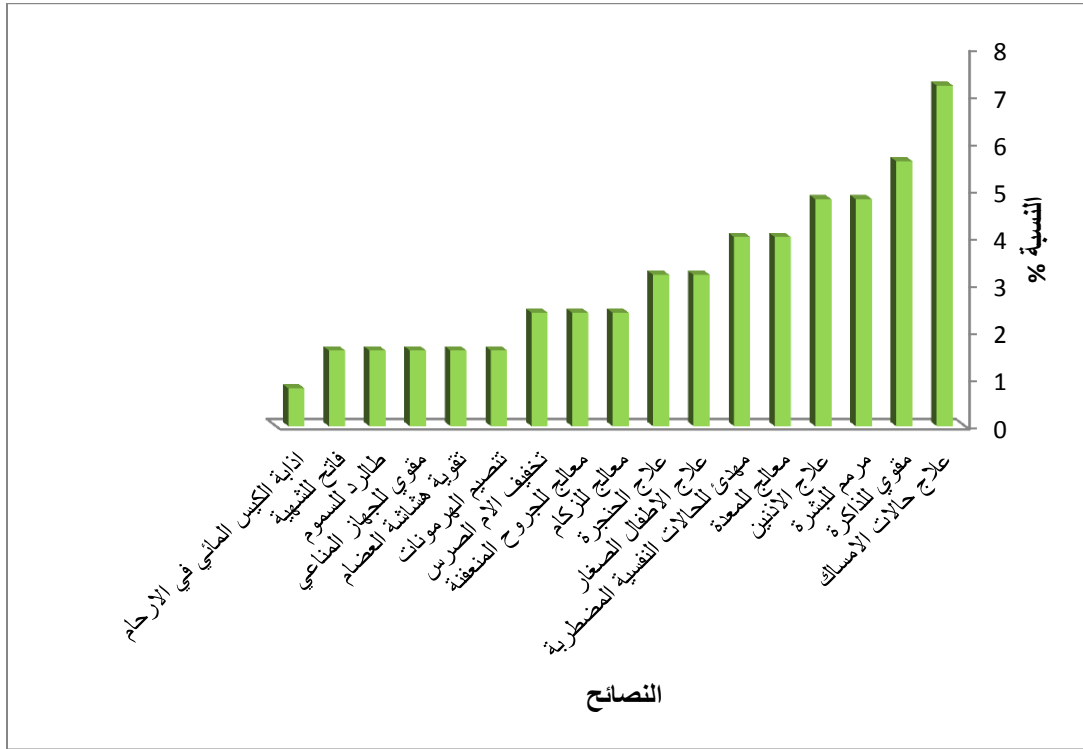


الوثيقة ( 27 ) : دائرة نسبية توضح تحذيرات الاستخدام الخاصة بالعلاج عن طريق النباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في معيار تحذيرات الاستخدام الخاصة بالعلاج عن طريق النباتات المعالجة لأمراض الجهاز التناسلي و الموضحة في الوثيقة نجد أن معظم النباتات لا تمتلك أي تحذيرات بنسبة 47.94%، تليها النباتات التي كان تحذيرها التقيد بالجرعة المطلوبة بنسبة 12.32%، أما نسبة النباتات التي تمنع على الحوامل فهي 5.47%، أما النسبة 4.01%، فقد اشتملت على النباتات التي يمنع استعمالها بعد انتهاء الصلاحية، والنباتات التي يمنع حمل الأشياء الثقيلة عند استخدامها، والنباتات التي تمنع على أصحاب القرحة المعديّة أما النباتات التي يمنع تناولها مع اللحوم البيضاء، ويمنع استعمال المعدل منها، وتمنع على أصحاب الضغط العالي فقد اشتملت على النسبة 3.42%، والنباتات التي لا تطبخ فقد اشتملت على نسبة 2.73%، وفي حالة التكيّسات و تناول المكسرات فقد منعت النباتات بنسبة 2.05%، وفي حالة التعرض للهواء والحفظ في الثلاجة فقد نال نسبة 1.36%، أما التحذيرات التي يمنع فيها اخذ النباتات أثناء كل من الحالات: الأطفال الصغار الزكام، المصابين بالروماتيزم، فقد نالت اقل نسبة 0.68%.

#### - معيار نصائح حول العلاج بالنبات :

في نهاية الدراسة أردنا التطلع إلى نصائح أخرى يوصي بها حول العلاج بالنباتات المعنية في هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها موضحة في الوثيقة رقم (28):



### الوثيقة ( 28 ) : أعمدة بيانية توضح نصائح حول العلاج بالنباتات المدروسة

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في هذا المعيار والموضحة في الوثيقة نجد ان هناك أدواراً علاجية أخرى للنباتات التي تعالج أمراض الجهاز التناسلي تأخذ كمعالج لحالات الإمساك بنسبة 7.2%، تليها مباشرة نصيحة كونها مقوية للذاكرة بنسبة 5.6%، أما النصيحتين مرمم للبشرة ومفيد في علاج الأذنين فقد أخذت نسبة 4.8%، ونسبة 4%، فقد اشتملت على النصيحتين معالج للمعدة ومهدئة للحالة النفسية المضطربة والنباتات المفيدة في علاج الأطفال الصغار والحنجرة فقد نالت نسبة 3.2%، في حين أن النباتات المعالجة للزكام والجروح المتعفة وتخفيف الأم الضرس تحصلت على نسبة 2.4%، أما النباتات التي تحصلت على نسبة 1.6%، وهي مفيدة في تنظيم الهرمونات، تقوية هشاشة العظام، مقويا للجهاز المناعي، طاردة للسموم، فاتحة للشهية أما النصيحة التي تحصلت على اقل نسبة 0.8%، وهي نباتات تساعد على إذابة الكيس المائي في الأرحام.

\* وفي نهاية هذا الجزء نتطرق إلى كل معيار من المعايير الثلاثة الأخيرة لكل نبتة على حدة و الموضحة في الجدول الآتي:

**جدول: (02)** يوضح أعراض الثانوي وتحذيرات استخدامها ونصائح العلاج بالنباتات المدروسة

الاسم الشائع للنبات	الأعراض الثانوية الملاحظة	تحذيرات الاستخدام	نصائح حول العلاج
شندقورة	- ينشط الجسم - يسبب الصداع	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- طارد للسموم خارج الجسم
القطف	/	- يمنع على الحوامل	- معالج للالتهابات
الارقطيون	/	/	- مفتت للحصى في الكلى

شجرة مريم	- مسببة للغثيان	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- مكافحة لأغلب أمراض التعفن المعوي
الشيخ	/	/	- يزيل آلام المعدة وطارد للغازات
اللفت	- مسبب للنحافة	/	- معالج للالتهاب القصبات الهوائية - معالج لأمراض المعدة وألام المفاصل
القرنبيط	- مسبب للنحافة	/	- معالج لفقر الدم - معالج لآلام المعدة والدورة الشهرية
زعفران	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- ينصف البشرة - منشط للمعدة
القنطريون	/	/	- طارد للغازات
البابونج	- مسبب للغثيان	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- فاتح للشهية ومنشط للدورة الدموية ومدر للبول ويخرج الحصى
الحمص	/	/	/
القارص	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- خافض للحرارة ومهدئ للأعصاب
الشاي	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- مساعد على الهضم
القرع	/	/	- مقوي للجهاز المناعي
العرق الأصفر	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة - لا يستخدم مع الدسم	- مقوي للجهاز المناعي - معالج للكلف والنمش
الخرشوف البري	- فاتح للشهية	- يمنع على المصابين بالروماتيزم - التقيد بالجرعة المطلوبة	- منشط حيوي للجسم
حب العزيز	- يسبب السمنة	- التقيد بالجرعة المطلوبة	/
الجزر	- يسبب اصفرار الوجه	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- يعالج مغص المعدة
الجرجير	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	/
الشعير	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- يستخدم لتقوية هشاشة العظام
الينسون	/	/	/
الرنند	/	- يهيج الجلد	- يفتت الحصى في الكلى
النعناع	- يسبب الإمساك - يسبب النحافة	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- طارد للغازات - يعالج مرض الكبد
الكمون الأسود	- ظهور الحساسية لدى بعض الأفراد	- التقيد بالجرعة المطلوبة - يمنع على الحوامل	- يستعمل لعلاج الربو ومعالج للصداع والزكام
الخرشوف	- يسبب الإسهال	- التقيد بالجرعة المطلوبة	/
البقدونس	/	- لا يطبخ	- فاتح للشهية - منصف للبشرة
النخيل	- يسبب الإسهال	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- مقوي حيوي للجسم
الفسنق	- الزيادة في الوزن	/	- مقوي حيوي - معالج للنحافة
البرقوق	/	/	- معالج للإمساك

الفجل	/	-التقييد بالجرعة المطلوبة	/
السدرة	/	/	/
الميرامية	- يسبب النحافة	- يمنع على الأطفال الصغار	- معالج للسمنة
زعر	/	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- طارد للديدان
الحلبة	- فاتحة للشهية	- التقييد بالجرعة المطلوبة - تمنع على الحوامل	- تتضمن نسبة السكر في الدم - تزيل كلف الوجه
الزنجبيل	- يولد الغازات المعوية	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- تقوية الجهاز المناعي - مقوي للذاكرة - يخفف الام الصد للصدغار
البصل	/	/	- يعالج الجروح المتعفنة
المردقوش	- حدوث حساسية عند بعض الأشخاص	- التقييد بالجرعة المطلوبة - عدم حمل الأشياء الثقيلة عند استخدامه	- إذابة الكيس المائي في الأرحام
الطماطم	- فاتحة للشهية	/	- تزيل النمش وضربة الشمس عن الوجه
إكليل الجبل	- رافع لضغط الدم	- يمنع على الحوامل - يمنع على أصحاب الضغط العالي	- تخفيف الأم الحيض - يعالج صداع الرأس
الورد الفرنسي	/	/	- مهدئ للحالة النفسية المضطربة
الضرو	/	/	- معالج لالام الأذنين
زريعة الكتان	/	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- مقوي لجهاز المناعة
التفاح	/	/	- منضم لنسبة السكر في الدم - مقوي حيوي
الاجاص	/	/	- مقوي حيوي
الكرموس	- يسبب الإسهال	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- معالج للامساك
الفراولة	/	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- منظفة للأسنان
البسباس	/	/	- مغذي للجسم - مساعد على الهضم
شرش الزلوع	- ارتفاع درجة الحرارة	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- يعمل على تهدئة الحالة النفسية الناتجة عن التوتر اتجاه الضعف
الذكار	- يسبب الإسهال	- التقييد بالجرعة المطلوبة	/
التوت	/	/	- مقوي حيوي
السمسم	/	- التقييد بالجرعة المطلوبة	- منشط حيوي
العنب	/	- يمنع على الحوامل - يمنع على أصحاب مرض السكري	- مقوي للذاكرة
الزيتون	/	/	/
القرفة	- مسببة للإسهال	- التقييد بالجرعة المطلوبة	/

تقفت	- حدوث حساسية لدى بعض الأشخاص	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- معالج للأمراض الصدرية للأطفال
القنطس	/	- التقيد بالجرعة المطلوبة	- مخفف لدرجة الحرارة
زبد	الام في البطن	/	/
فلية الجبل	/	/	- يعمل على اخفاء حب الشباب والنمش من الوجه
كمون اخضر	/	/	- يساعد على التخلص من غازات المعدة
الخس	/	/	- يساعد على الهضم
القرنفل	/	التقيد بالجرعة المطلوبة	- يساعد على تخفيف الام الضرس
الشعير	زيادة التبول	/	- يعمل على تصفية المسالك البولية - تنضيف جدار المعدة من الترسبات المعدية
اللبان	/	/	- يساعد على تخفيف الام المعدة
حب الرشاد	/	تقيد بالجرعة المطلوبة	مقوي حيوي للجسم
الكروية	/	/	- مخفف لالام الدورة الشهرية - تخفيف الام الكلى
الثوم	يؤثر على اصحاب القرحة المعدية - يقوي الجنس بشكل زائد	- لا يستعمل المستورد	- مقوي حيوي للجسم - مخفف لضغط الدم
التفاح	/	/	- يستخدم كقناع للبشرة
تيزانة	/	/	- مقوي للجسم - مخفف لالام الدورة الشهرية
الجنسينغ	- ارتفاع الحرارة - ظهور طفح جلدي لدى البعض	- يمنع على الحوامل - لا يستخدم للصغار	- مقوي للجسم - يستخدم كقناع لترميم للبشرة - يساعد على علاج فقر الدم
القمحة	/	- يمنع اكلها بالنسبة للمرأة	- يساعد على علاج النحافة
الجوز	/	/	- مقوي حيوي
الليمون	/	/	- يوضع كقناع لترميم البشرة - مقوي حيوي - يساعد على تخفيف الام الحنجرة

الإلهية

### الخلاصة

يعتبر نقص الخصوبة من المشاكل التي تحضى بقيمة اجتماعية كبيرة وذلك لتأثيرها النفسي والصحي والاجتماعي. ولكون معالجة هذا المشكل بالعلاج الكيميائي له تأثير سلبي على صحة الانسان، لما جعله يلجا الى الطبيعة وذلك للمعالجة بالنباتات الطبية نظرا لانعدام الاثار الجانبية المضرة بالصحة. ومن هنا جاء الهدف من دراستنا و المتمثل في جرد النباتات الطبية المستخدمة لزيادة الخصوبة في منطقة الجنوب الشرقي الجزائري (الوادي)، حيث احصت هذه الدراسة 68 نوع نباتي اختلفت تسميتهم من منطقة الى اخرى. توزعت هذه النباتات على 21 عائلة منتشرة في العديد من مناطق العالم سواء كانت نمط عيشها بري او مزروع ، ابدت جميع هذه النباتات نتيجة شفاء تام، حيث كانت اغلبها تستعمل لوحدها على شكل مسحوق ، والجزء النباتي الاكثر استعمالا فيها هو الاوراق و الازهار، مع ملاحظة غياب اعراض ثانوية خلال التداوي باغلب النباتات، اضافة الى استعمالها لزيادة الخصوبة تستعمل هذه النباتات في علاج العديد من الامراض الاخرى على سبيل المثال تستعمل في معالجة الصداع ومعالجة امراض الكبد... الخ، من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان هذه الدراسة تتطلب تعميق وتوسيع المعارف مستقبلا حول النباتات الطبية وعلى وجه الخصوص النباتات الطبية المستخدمة في زيادة الخصوبة ليشمل عدد اكبر من العينات، اضافة الى محاولة حصر كل النباتات المستخدمة في هذا المجال تحديدا ( زيادة الخصوبة ) ليشمل مناطق اخرى مجاورة لولاية الوادي.

# المراجع

## المراجع العربية

- 1- الاحصائيات المناخية لمحطة الارصاد الجوية .(2003) - مدينة قمار . الوادي ، الجزائر .
- 2- الحسيني م.،المهدي ت .، (1990) – النباتات الطبية زراعتها مكوناتها واستخداماتها العلاجية . مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ، ص: 8-245 .
- 3- الحلوس.(1999)- القاموس الجديد للنباتات الطبية . دار المنارة للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية ،102ص .
- 4- الخطيب أ .،(1979) - الفصائل النباتية . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر ، 263ص .
- 5- الرفاعي م.، (1990)- منافع النبات والثمار والبقول والفواكه والخضروات والرياحين . دار الكتاب العربي دمشق ، 180ص .
- 6- الشحات ن.(1985)- النباتات والاعشاب الطبية .دار الطباعة للنشر والتوزيع ، لبنان ،ص:14-45
- 7- الشحات ن .، (1986)-النباتات والاعشاب الطبية .دار مكتبة مدولي ،القاهرة ،102ص .
- 8-الشيرازي ك .،(2009)- التداوي بالاعشاب في الجزائر .ايلاف للنشر المحدود ،2ص
- 9- العباد ا.،(2009) - دراسة الفعاليات المضادة للبكتيريا والمضادة للاكسدة لمستخلص القلويدات الخام لنبات الضمران *Traganum nudatum* . مذكرة ماجستير كيمياء عضوية تطبيقية ،جامعة قاصدي مرباح ،103ص
- 10- العزيز ع .، نجوى ح .،(2000)-العلاج بالاعشاب . مكتبة الصفا ، القاهرة ،ص:1-5 .
- 11- العوامر ا.، (1977) - الصروف في تاريخ الصحراء وسوف . الزيتونة تونس .
- 12- العينية م .،(2005)- امراض الكلية والجهاز التناسلي . دار القدس للعلوم ، دمشق ، سوريا ، 159ص
- 13- الكويفي .،(1993)- النباتات الطبية وفوائدها . دار النشر مركز الازهرام ،85ص .
- 14- السحار ق.، (1991)- مقدمة في علم التقسيم النباتي . الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الثانية ،ص89-91
- 15- الشرفاء ي.، ( 2007 ) – انت والاعشاب . دار عالم الثقافة،دمشق،ص: 91-92

- 16- النجار م .، (2013)-معجزة الشفاء بالاعشاب والنباتات الطبية . دار النجاح للكتاب والنشر والتوزيع ، ص35-401 .
- 17- المسعودي س.،(2005)- النباتات الطبية . دار الفكر ، تونس ، ص:1-198
- 18- النابلسي ر.، منصور ع (2001) - المرأة وكيانها .70ص.
- 19- بك ا.،معجم اسماء النباتات الطبية . المطبعة الاميرية ، القاهرة ،226ص.
- 20- بوخيتي ح.،(2010)- النباتات الطبية المتداولة في المنطقة الشمالية لولاية سطيف دراسة تشريحية لنوعين من من جنس Mentha والنشاطية البكتيرية لزيوتهما الطيارة . مذكرة ماجستير بيولوجيا و فزيولوجيا النبات ،جامعة فرحات عباس ، 84ص.
- 21- جرجن كوبلي س.، (1990)- اسرار الطب العربي القديم والحديث. منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان ،167ص.
- 22- حجاوي غ.، حسين المسيمي .،محمد قاسم ر.،(2009)- علم العقاقير والنباتات الطبية . دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن، 312ص
- 23- حسين ك.،(2012)- العنة والعمم .كلية الطب البشري جامعة دمشق 20ص.
- 24- حليس ي .، (2007) - الموسوعة النباتية في منطقة سوف .مكتبة الوليد ،الجزائر ، 248ص .
- 25- حليس ي .، (2002) - فلورا المناطق شبه الجافة . مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات العليا فلسفة النبات،المركز الجامعي ام البواقي، 112ص .
- 26- حلبي ع .، (1997)- النباتات الطبية . الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة ،الجزائر ،290ص .
- 27- خالد ا .،(2001)-العمم عند الرجال .جامعة عين شمس ، مصر 6ص
- 28- دعد ع وعبد الله ه.،(2013)- علاج امراض الجهاز التناسلي الانثوي . المعهد العلي لتشخيص العمم والتقنيات المساعدة على الانجاب ، جامعة النهريين ، العراق ،38ص .
- 29- رويحة ا.،(1983)-التداوي بالاعشاب . دار القلم ، بيروت ،524ص .
- 30- سلامة ف.،(1994)- مقدمة في تصنيف النباتات الزهرية .الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ص: 89-91.

- 21- شويخ ع .، (2004) – تعداد النباتات الطبية بولاية ام البواقي والوادي.مذكرة ليسانس بيولوجيا النبات ، جامعة امالبواقي ، ص 3-12 .
- 32- عبد الباسط ا.، (2009)- تراث النباتات الطبية في مكتبات القاهرة . دار الكتب المصرية ، مصر، 4ص .
- 33- عبد العالي ع .،(1970)- الطب القديم عند الفراعنة .دار الكتب المصرية ، مصر ، 340ص
- 34- عكاشة ع .،(2007) -الاعشاب الطبيعية والطب البديل. 459ص .
- 35-فرزانة و اخرون.،(2008)- تطوير البحوث لاثراء الصحة الانجابية للمعلومات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. ص 1-2 .
- 36- فيشانز وجيدي ع .،(2007) – جسم الانسان. 70ص .
- 37- قاسم فؤاد ا.،(1961)- مقدمة في علم التقسيم النباتي . دار العربية للنشر والتوزيع القاهرة ، الطبعة الثانية ، 98-915ص
- 38-عبد اويج.،(2006) مشكلة تصعود المياه واثارها علنا لبيئة في اقليم وادي سوف.مذكرة ماجستير في تهيئة الاوساط الاقليمية ، جامعة قسنطينة 7ص .
- 39- محنش ع.،(2007)- العلاج بالأعشاب الطبية.دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ص121 :-124 .
- 40- معتوقه ، (1990) – نباتاتنا دوائنا. معجم سريري للنباتات الطبية غير الضارة المستعملة في الجمهورية التونسية، 110ص .
- 41- هاني م.،(2012) -) دراسة بيولوجية ومرفولوجية لبذور بعض الأعشاب الضارة بمحاصيل الحبوب الشتوية في منطمة الهضاب العليا السطايفيا. رسالة دكتوراه في بيولوجيا النبات، جامعة فرحا تعباس، 178ص.

المراجع الاجنبية

- 1- Anonyme.,( 2004) a user's guide what everyman needs to know .,multi cultural communication .
- 2- CHEIJ R., (1982). Les plantes médicinales. Arnoldo mondadori , Milan et Solar ,Paris ,445 page
- GUIGNARD jean
- 3- L., (2000). Biochimie végétale. Dunod , paris, PP : 164-165, 177-192, 201-214.
- 4-- KERROUCHE S .,KHALIFA K .,REHOUMA S ., (2012). Etude de adaptation de la culture de ble dur ( *Triticum durum*)au condition pedoclimatiques la region de El Oued . These Licence Academique :Biologie et Physiologie Vegetale . El Oued.55p

**(Sites internete)**

- 1 -<http://WWW.mufasser.com>.,4 Avril, 15:45

المُلخَص

## الملخص

في إطار تـثمين استعمال النباتات الطبية في العلاج التقليدي الجزائري و هذا في علاج الخصوبة. أجريت هذه الدراسة لجرد النباتات العلاجية المستخدمة لذلك في منطقة الوادي (الجزائر). 125 شخص تم طرح أسئلة عليهم و ذلك بتوزيع استمارة لكل نوع نباتي يستعمل في زيادة الخصوبة . من خلال الجرد، تم إحصاء 68 نوع نباتي موزعة في 21 عائلة نباتية كانت الأوراق هي الجزء الأكثر استعمالا على شكل كمادات ، كذلك فيما يخص المستوى العلمي لأفراد الجرد فكان متوسط . حيث كان العمر بالنسبة للأفراد ما بين 40-45 سنة. إن النتائج المتحصل عليها في دراسات أخرى تؤكد استعمال معظم هذه النباتات في زيادة الخصوبة.

**الكلمات المفتاحية :** النباتات الطبية- جرد- زيادة الخصوبة- الوادي .

## RESUME

Dans le cadre de la valorisation des plantes médicinales utilisées en médecine traditionnelle Algérienne dans le traitement de l'infertilité, une enquête ethnopharmacologique menée à la région d'El Oued (Algérie). 125 personnes ont été interrogés individuellement et ont livré chacun les espèces végétales utilisées pour le traitement de l'infertilité.

À l'issu de l'inventaire, 68 espèces de plantes appartenant à 21 familles ont été recensées. Les feuilles constituent la partie la plus utilisée, généralement sous forme des compresses. Les données concernant le niveau de connaissances des individus, qui ont une de moyenne et d'âge entre 40 et 45 ans. La littérature confirme l'utilisation de la majorité de ces plantes dans le traitement de l'infertilité ou des maladies pouvant l'induire

**Mots clés :** Plantes médicinales – Enquête – Infertilité – El Oued